مذبحة.. العفولة!



المرحومة فادية شلبي، التي سقطت ضحية في مذبحة العفولة، امس

(اقرأ صفحة ٢)

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY | جريدة يومية | אל-אתיחאד. יומון

الخميس
٧ نيسان ١٩٩٤
٢٦ شوال ١٤١٤ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

7.4.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 274/50 vol



(تصوير: امال شحادة)

«الاتحاد» التقت منفذ العملية في العام الماضي

الدماء واللحم تناثرت في كل اتجاه

شجب رسمي وشعبي للمذبحة

(التفاصيل ص ٢ و٦ و٧)

اسرائيل تُعلق وتعرقل مفاوضات القاهرة!

* د. شعث: نحمّل اسرائيل المسؤولية الكاملة عن عدم التوقيع على اتفاق * موسى: يوجد تأخير بلا سبب، فلماذا يغادر الاسرائيليون بدلاً من مواصلة المفاوضات؟ * (التفاصيل ص٣) *

دعـــــوة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

فرع الطيبة

تدعو اعضاء الجبهة لحضور اجتماع (المجلس العام للفرع) والذي سيعقد الساعة السابعة من مساء الخميس ٩٤/٤/٧ في نادي الجبهة.

موضوع البحث:

١ - انتخابات الهستدروت.

٢ - انتخاب مرشحي الجبهة في مجلس عمال الطيبة.

الحضور هام وضروري

تعزيـــة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس اكسال المحلي يتقدمون بأحر التعازي الى اهل وزوج المرحومة المأسوف على شبابها

فادية عرسان شلبي

التي راحت ضحية للحادث المأساوي في العفولة راجين من الله ان يتغمدها بواسع رحمته ويلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

فادية شلبي من اكسال.. شهيدة مذبحة العفولة!

اخـذت درس السياقة الاول.. ولقيت حتفها على الفور

*** زميلتها المصابة: انهينا الدرس في الحادية عشرة. لكن فادية ارادت شراء ملابس جديدة. ولهذا تأخرنا.. فأصبنا * احد عاملين مسنين: تركت زميلي وصعدت الى سيارة اجرة تقلني الى اكسال. وبعد ان ابتعدنا.. وقع الانفجار. فأصيب زميلي ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – المرحومة فادية شلبي من اكسال، والتي قتلت في حادث انفجار السيارة المفخخة في العفولة، كانت قد وصلت الى المحطة مع زميلتها نهلة شدافنة قبل لحظات من وقوع الحادث بعد ان انهت الدرس الاول لها لتعليم السياقة.

وفي حديث مع «الاتحاد»، قالت نهلة، والتي ترقد بجريحة في مستشفى العفولة. «انهينا درس السياقة في حوالي الساعة الحادية عشرة ظهراً، فاقترحت عليّ فادية ان نذهب الى محلات تجارية لتشتري لها الملابس. فوافقت. وبعد ان اشترت حاجياتها توجهنا نحو المحطة، وما هي الا لحظات حتى وصل الباص فسمعنا صوت انفجار وصراخ، ولم ار سوى فادية ملقاة على الارض».

وتوفيت فادية على الفور. بينما اصيبت نهلة بحروق في وجهها ويديها واصابات في ساقها اليمنى جراء الشظايا التي اخترقت ساقها. فاجريت لها عملية جراحية في مستشفى العفولة.

وقد اصيب نتيجة الحادث ايضاً، مواطن عربي من الناصرة، حسن حسين نجم (علوش) (٦٠ عاماً) اذ جاءت اصابته صعبة في وجهه ويديه.، وحتى ساعة متأخرة من مساء امس لم يقدر المصاب نجم على الحديث. وكما روى زميله ديب يوسف شهوان (٦٦ عاماً) لـ «الاتحاد»، فقد وصل الاثنان الى المحطة قبل وقوع الحادث بحوالي عشر دقائق، بعد ان انهيا العمل في الحدائق في العفولة.

«بعد وصولنا بخمس دقائق وصلت تاكسي في طريقها الى اكسال فتركته وصعدت الى التاكسي، وبعدها وقع حادث الانفجار».

المرحومة فادية شلبي، التي سقطت ضحية في مذبحة العفولة، امس

العنصريون يهددون عائلات عربية بمكالمات هاتفية!

*** مهووسون في «مجدال هعيمق» يرشقون السيارات العربية! ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتصل بنا عدد من الاهالي من ام الفحم والناصرة وغيرها، وابلغونا بأنهم تلقوا مكالمات هاتفية من يهود عنصريين، وكالوا لهم الشتائم القذرة والنابية وتهديدات بالقتل.

وقام بعض العنصريين المهووسين في بلدة «مجدال هعيمق» برشق السيارات العربية المارة بالحجارة.

وعلمت «الاتحاد» من مصادر موثوقة ان شرطة حيفا تلقت مكالمة هاتفية من «مجهولين» يبلغونها بأن عشرين سيارة ستدخل الى وادي النسناس لتهاجم السكان هناك، وطلبوا من الشرطة عدم التدخل!، هذا وشوهد افراد من الشرطة يتجولون في ساعة متأخرة من الليل في الوادي!

ضحايا مذبحة العفولة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في ساعة متأخرة من مساء امس كشف النقاب عن اسماء ضحايا الانفجار الاجرامي في العفولة وهم: ميراف بن موشيه (١٦ عاما) من العفولة، وايلانا شرايبر (٤١ عاما) من كيبوتس «نير دفيد» وايلا وهابة (٤٠ عاما) من العفولة، ومايا الهرار (١٧ عاما) من العفولة، وفيرد مردخاي (١٣ عاما) من العفولة، وفادية شلبي (٢٥ عاما) من اكسال، وسائق الباص اشير عطيا (٤٦ عاما) من العفولة، اضافة الى منفذ العملية رائد زكارنة (٢٠ عاما) من قباطية.

وما زال ١٩ جريحا يتلقون العلاج في المستشفيات وستة منهم بوضع خطير.

وافادت مصادر الشرطة ان العبوة الناسفة كانت تزن اكثر من ١٠٠ كغم ووضعت في سيارة «اوبل اسكونا» كما احتوت السيارة على اسطوانات غاز ومسامير، وانها سرقت قبل حوالي اسبوعين من رمات غان.

اعتقال شاب من جسر الزرقاء للاشتباه برشقه لاحدى السيارات بالحجارة!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، شابا من جسر الزرقاء (١٧ عاما)، للاشتباه بأنه قام بالقاء حجارة على سيارة كانت تمر بالقرب من البلدة قبل ثلاثة ايام.

وكما افادت الشرطة في بيانها فان المشتبه به لم ينكر التهمة، ومن المتوقع تقديمه الى المحكمة، صباح اليوم، لتمديد اعتقاله.

لقاء اليوم

مع: هشام عبد الرازق، مدير مكتب م.ت.ف في غزة

حول: تأجيل عملية تسليم مقر الشرطة الاحتلالية الى منظمة التحرير الفلسطينية

تسلم المقر مرتبط بتقدم المفاوضات في القاهرة

● هرع عشرات الصحفيين ومئات الفلسطينيين، يوم امس الاربعاء، لحضور مراسيم احتفال تسليم مقر اخلته قوات الاحتلال، بعد ان استخدمته لاكثر من (٢٥) عاما، الى ممثلي م.ت.ف في غزة. الا ان ممثل المنظمة اعلن في اللحظة الاخيرة عن تأجيل عملية التسليم والتسلم، لأسباب فنية. وراجت شائعات عدة حول عدم تسليم المقر، منها عدم موافقة الجانب الاسرائيلي على رفع العلم الفلسطيني.

حول الموضوع تحدثنا مع السيد هشام عبد الرازق، مدير مكتب م.ت.ف في غزة.

*** «الاتحاد» – كان من المقرر تسليم مفاتيح المبنى الى ممثلي م.ت.ف وتأجل الامر. ما السبب؟**

– عبد الرازق: جرى الاتفاق مع الاسرائيليين لتسلم الفندق الذي صادرته سلطات الاحتلال بعد حرب حزيران العدوانية في (١٩٦٧) من احد المواطنين. وحولته الى مقر لشرطتها. ونص الاتفاق ان يكون الفندق مقرا لطلائع الشرطة الفلسطينية. وقبلنا الفكرة على ان يستوعب الفندق الطلائع مؤقتا. وكان من المفروض ان تدخل الطلائع اليوم (امس) الى غزة، لكن العراقيل وتعثر المفاوضات في القاهرة حالت دون قدوم الدفعة الاولى من الطلائع، الامر الذي دفعنا الى عدم تسلم الفندق».

*** «الاتحاد» – وماذا بالنسبة لما تناقلته وسائل الاعلام من أن عدم موافقة الجانب الاسرائيلي على رفع العلم الفلسطيني هو سبب عدم حضوركم لتسلم المقر؟**

– عبد الرازق: «مجرد اشاعات ولا توجد اية مشكلة بالنسبة لرفع العلم الفلسطيني».

*** «الاتحاد» – الامر بعدم حضوركم لتسلم المقر جاء من تونس؟**

– عبد الرازق: «عدم تسلم المقر، بشكل واضح، بسبب عدم قدوم الدفعة الاولى من طلائع الشرطة الفلسطينية. وطالما ان الشرطة لم تدخل الى غزة لتشارك في حفل تسلم المقر فلن نتسلمه. وليكن واضحا، اننا لا نقوم بأية خطوة الا بعد التنسيق والتشاور مع قيادتنا واخذ رأيها في اي موضوع. ونحن لا نستطيع تسلم الفندق الا بعد الاتفاق على كل خطوة في مفاوضات القاهرة والاستجابة لطلباتنا».

*** «الاتحاد» – وما هي الخلافات التي طرأت على محادثات القاهرة وحالت دون تسلم المقر؟**

– عبد الرازق: «بالاساس هي خلافات حول القضايا الامنية وعدد الشرطة وكيفية انتشارها وصلاحياتها والعمل مع الجانب الاسرائيلي».

*** «الاتحاد» – بالنسبة للعدد، كم هو عدد الذين سيدخلون وما هي صلاحياتهم؟**

– عبد الرازق: «في الدفعة الاولى سيدخل (٦) من المسؤولين لدراسة الاوضاع والاطلاع عليها عن كثب وبقيادة مسؤول الشرطة نصر يوسف. بعد ذلك بفترة قصيرة يدخل (٣٠٠) من افراد الشرطة لاقامة المعسكرات وتسلم السلطة. ويبلغ العدد الاجمالي لقوات الشرطة الفلسطينية التي ستدخل الى قطاع غزة حوالي (٤) آلاف شرطي. ولن تكون للشرطة اية صلاحيات خارج المعسكرات التي ستتواجد فيها».

*** «الاتحاد» – وبعد الانسحاب الكلي لقوات الاحتلال من قطاع غزة ما هي صلاحياتها؟**

– عبد الرازق: «الصلاحيات مثلها مثل اي شرطة في العالم ستعالج ما من شأنه خرق النظام العام».

*** «الاتحاد» – هل حدد موعد جديد لتسلم المقر؟**

– عبد الرازق: «لم نبلغ عن اي موعد جديد، والامر متعلق بتقدم المفاوضات في القاهرة، ونحن ننتظر ذلك بفارغ الصبر».

*** «الاتحاد» – مع كل تقدم في المفاوضات تأتي عملية تعرقل ذلك، فكيف سيؤثر الانفجار في العفولة على المفاوضات؟**

– عبد الرازق: «اعمال العنف هي نتيجة حتمية لاستمرار الاحتلال. وفي اللحظة التي ينتهي فيها الاحتلال، فلن يبقى اي مبرر لمثل هذه الجرائم وستتوقف تلك الاعمال. وهذه الجريمة يجب ان تقنع الطرف الاسرائيلي بضرورة التعجيل في الانسحاب واقتلاع جذور وفروع اعمال العنف وترجمة الاقوال الى واقع ملموس».

*** «الاتحاد» – اليمين الاسرائيلي استغل الحادث المؤلم للمطالبة بوقف المفاوضات. ما هو ردكم؟**

– عبد الرازق: «هذا امر طبيعي ان تطالب المعارضة اليمينية بذلك. والمعارضة في الطرفين تستغل الاحداث المؤسفة، ورغم مأساويتها للمطالبة بوقف عملية السلام، لكن يبقى السؤال: ما هو البديل؟ اعود واكرر طالما ان الاحتلال قائم فهذه الاعمال ستستمر، وفي اللحظة التي ينتهي فيها كلها تقتلع شجرة السم والعنف».

■ سهيل قبلان ■

شجب رسمي

● تتمة من صفحة ٧ ●

مصيرهما في ايدي منتحر غير واقعي.

*** بيرس: يجب معاقبة المجرم وحده ***

ورد وزير الخارجية شمعون بيرس، على دعوة قوى اليمين لتشديد القبضة الحديدية في المناطق المحتلة وقال، ليست القضية تشديد القبضة الحديدية على اناس ابرياء والمس بهم. يجب معاقبة المجرم ومن ارسله.

وقال: يستغل اليمين الحادث ليطالبنا بالانسحاب من المفاوضات متذرعاً ان عرفات لا يسيطر على الاوضاع في المناطق المحتلة، واضاف: ان عرفات بعيد عن المناطق وعندما يدخل الى المناطق سنفحص تصرفاته. واشار الى ان دخول عرفات سيكون الى منطقة محدودة وليس الى كل المناطق، مشيراً بذلك الى ان قوى الرفض ستواصل نشاطها.

وحول دعوة شمير الى اقامة حكومة تكتل وطني، قال بيرس: نحن من اجل حكومة وحدة وطنية، لكن على اساس سياسة الحكومة الحالية وبنودها الاساسية، خاصة المفاوضات.

*** اليمين الاسرائيلي: يجب وقف المفاوضات ***

وطالبت قوى اليمين من «الليكود» و«تسوميت» و«موليدت»، بوقف عملية المفاوضات. وطالب بنيامين نتنياهو بتشكيل لجنة تحقيق حكومية. وقال: «ان جريمة العفولة ليست اقل خطورة من مذبحة الخليل وكان يمكن تفاديها لولا خنوع الحكومة واستسلامها امام «الارهاب العربي» ولجنة تحقيق حكومية بامكانها كشف الحقيقة كلها».

واستغل نتنياهو ذلك لمهاجمة الحكومة على خطوتها باعادة فوج آخر من المبعدين الفلسطينيين. وحملها المسؤولية عن تدهور امن الاسرائيليين!

وادعت كتلة «يعود» ان كل تقدم في عملية السلام يأتي على حساب امن اليهود!

وادعى رفائيل ايتان ان الحادث اثبت اقواله وان شيئاً لم يتغير بعد المفاوضات وان العرب يستغلون كل فرصة تسنح لهم لقتل اليهود!

*** حركة «حماس»:**

عملية العفولة تأتي في سياق الرد على مجزرة الخليل! *

● عمان – «و.ص.ف.» – اعلنت حركة المقاومة الاسلامية «حماس»، امس الاربعاء، مسؤوليتها عن عملية السيارة المفخخة في العفولة، مشيرة الى ان العملية تأتي في سياق الرد على مجزرة الخليل!

وتأتي ضمن سياسة حركة «حماس»، في تصعيد الكفاح المسلح، وتوجيه الضربات المرجعة الى اهداف اسرائيلية.

واعلن محمد نزال، مسؤول الحركة في الاردن ان «المزيد من العمليات النوعية والموجعة ستنفذها كتائب عز الدين القسام في المرحلة المقبلة»!

اسرائيل تُعلّق وتعرقل مفاوضات القاهرة!

*** د. شعث: نحمل اسرائيل المسؤولية الكاملة عن عدم التوقيع على اتفاق * موسى: يوجد تأخير بلا سبب، فلماذا يغادر الاسرائيليون بدلا من مواصلة المفاوضات؟ ***

● القاهرة – الوكالات – انتقد د. نبيل شعث رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات القاهرة بشدة، امس الاربعاء، مغادرة الوفد الاسرائيلي الى مفاوضات الحكم الذاتي بشأن غزة واريحا العاصمة المصرية.

وقال شعث وان مغادرة الوفد الاسرائيلي في هذا الوقت تهمل امكانات التوصل الى اتفاق، قبل الثالث عشر من نيسان «صعبة» مضيفا ونحمل الاسرائيليين مسؤولية هذا التأخير.

واكد الوفد الاسرائيلي ان مغادرته هي للمشاركة في الاحتفالات بذكرى الكارثة التي تحل اليوم الخميس.

واضاف شعث ولا نزال متمسكين بضرورة التقيد بموعد الثالث عشر من نيسان ولا يجب ابدا مجاوزته»، وتابع «وانا مقتنع بأنه لو وجد حسن النية لديهم فان الوقت المتبقي (الخميس والجمعة) كان سيكون كافيا تماما للتوصل الى اتفاق».

وقال شعث «ونحن لا نتحمل مسؤولية هذا التأخير ونحمل الاسرائيليين المسؤولية الكاملة» عن عدم التوقيع على اتفاق الحكم الذاتي في غزة واريحا في الموعد المحدد.

من ناحيته حمل وزير الخارجية المصري عمرو موسى، امس، اسرائيل مسؤولية عدم تحقيق تقدم في المفاوضات وقال، اثر اجتماع بين الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات «يوجد تأخير بلا سبب». متقلا لماذا يغادر الاسرائيليون اليوم» بدلا من مواصلة المفاوضات؟

واضاف موسى ان «الامن لا يخص طرفا واحدا وليس امن المستوطنين فحسب» هو الذي يهم، ملمحا بذلك الى ضرورة مراعاة المطالب الفلسطينية في هذا المجال.

وردا على سؤال بشأن ما اذا كان هذا التأخير ناجما كما يؤكد الاسرائيليون عن نقص الاعداد الفلسطيني، قال موسى «اعتقد ان الفلسطينيين منظمون جيدا. ويمكنني القول بأنهم مستعدون للتوقيع في ١٢ نيسان الحالي».

من ناحية اخرى قال ياسر عرفات ان لقاءه مع رئيس الحكومة يتسحاق رابين «يعتمد على نتائج المحادثات الجارية في القاهرة» منذ الاحد حول آلية تطبيق اتفاق الحكم الذاتي.

وفي تصريحات للصحفيين قبيل مغادرته عمان، صباح امس، الى القاهرة، اكد عرفات ان الفلسطينيين «يصرون على ان يتم الانسحاب الاسرائيلي في الموعد المقرر في ١٣ نيسان الجاري».

من جهته اعتبر رئيس الدائرة الاعلامية للمنظمة ياسر عبد ربه، الذي وصل مع عرفات الى القاهرة ان «الوقت مبكر للحديث عن اللقاء بين عرفات ورابين حتى يتم الانتهاء من الاتفاق» حول ترتيبات تطبيق الحكم الذاتي في غزة واريحا.

وقال عبد ربه وليس المهم بالنسبة لنا التقاط المزيد من الصور التاريخية والتوقيع على اوراق اضافية وانما رؤية خطوات عملية تاريخية على الارض لتنفيذ الاتفاق».

ويعد ان رأى ان «التصريحات الاسرائيلية المتضاربة لا توحي بأن لديهم جدية لتنفيذ ما جرى الاتفاق عليه» حذر عبد ربه من ان «المماطلة سلاح ذو حدين وهي ستؤدي الى اضعاف مصداقية العملية السياسية اكثر فأكثر وخلق عراقيل اضافية امام الاتفاق».

وتوقع عبد ربه أن «قيادة المنظمة لن تدخل الى منطقة الحكم الذاتي قبل نهاية نيسان الحالي»، وقال «ونريد ان يكون دخولنا جزءا من جدول زمني متفق عليه لانتشار عشرة آلاف» عنصر من الشرطة الفلسطينية.

وكان اللواء نصر يوسف، قائد الشرطة الفلسطينية المقرر انتشارها في مناطق الحكم الذاتي، اتهم اسرائيل، امس الاول، برفض تحديد موعد ثابت لبدء انسحابها من هذه المناطق.

ومن المتوقع ان تستأنف مفاوضات القاهرة يوم الاحد المقبل.



● كالعادة.. وحصلت الشرطة العرب بالجملة.. الى المعتقلات ● (تصوير: امال شحادة)

● الوزير موشيه شاحل (الثالث من اليسار) وقائد شرطة الشمال، يعقوب لحنوت (الى يساره) ومفتش الشرطة العام رافي بيلد (يعتمر طاقية في الوسط)، في مكان الحادث (تصوير: امال شحادة)

اصابة عنصر من المقاومة اللبنانية بنيران الجيش الاسرائيلي

● اطلاق كاتيوشا على الجنوب واصابة سبعة مدنيين بجراح، معظمهم بجراح خطيرة ●

● صور (لبنان) – و.ص.ف – افادت الأجهزة الامنية في جنوب لبنان ان عنصرا من المقاومة اللبنانية اصيب بجروح، امس الاربعاء، بنيران الجيش الاسرائيلي، خلال رد على هجوم على موقع لجيش لبنان الجنوبي العميل في الشريط الحدودي المحتل.

فقد اطلق صاروخان من طراز «ساغر» وستة قذائف مضادة للدبابات ورشقات من اسلحة رشاشة على موقع لجيش لبنان الجنوبي العميل في بيت ليف، في القطاع الغربي من الشريط الحدودي المحتل.

وأطلقت وحدات الجيش الاسرائيلي المتمركزة في المنطقة ٢٠ قذيفة هاون وعشرة قذائف من مدفعية الدبابات، باتجاه المهاجمين واصيب احد عناصر المجموعة بجروح في القصف، ونقل الى خارج القطاع.

واوضحت اجهزة الامن اللبنانية ان المجموعة تابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بقيادة جورج حبش.

وفي ساعة متأخرة من مساء امس ذكرت اذاعة ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة لاسرائيل ان سبعة مدنيين جرحوا، امس الاربعاء، معظمهم بجروح خطيرة اثر سقوط صواريخ كاتيوشا على المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وقالت الاذاعة ان الصواريخ سقطت على بلدتي دبل وعين ابل القريبتين من الحدود الدولية بين اسرائيل ولبنان.

واضافت ان النيران اندلعت في عدد من المساكن.

وكانت الاجهزة الامنية في المنطقة افادت ان ستة صواريخ كاتيوشا استهدفت موقعا لميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» في مروحين القريبة من دبل وعين ابل. ولم تفد المصادر ذاتها عن اصابات.

اصابة ستة جنود في انفجار قنبلة يدوية في غزة

● غزة – لمراسلنا – ذكرت مصادر فلسطينية وعسكرية، ان ستة جنود من جيش الاحتلال اصيبوا بجراح طفيفة، امس الاربعاء، في انفجار قنبلة يدوية في حي تل ناصر في مدينة غزة المحتلة.

وكان الجنود تعرضوا لهجوم عندما كانوا يقومون بدورية راجلة، واطلقوا الرصاص على الفلسطينيين، الذين قذفوا القنبلة اليدوية.

هذا وكان قطاع غزة شهد اضرابا شاملا، بمناسبة السادس من كل شهر (اضراب الجهاد الاسلامي في الذكرى الشهرية لبدء الانتفاضة). وقد جرت مواجهات في مخيم جباليا والشاطىء، واصيب تسعة مواطنين فلسطينيين برصاص جيش الاحتلال.

مسؤولان يمنيان يبحثان مع مبارك سبل تسوية الازمة في اليمن

● القاهرة – وصل الى القاهرة، امس الاربعاء، مسؤولان يمنيان جنوبيان، لاجراء محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك حول سبل تسوية الازمة السياسية، المستمرة في اليمن منذ نحو ثمانية اشهر.

واكد سالم صالح محمد وعبد العزيز الدالي عضوا الحزب الاشتراكي اليمني للصحفيين انهما يحملان رسالة من البيض الى مبارك، وانهما سيبحثان مع الرئيس المصري «سبل تسوية الازمة في اليمن بعيدا عن اي خيار عسكري».

ويذكر ان صالح محمد عضو في مجلس الرئاسة اليمني (رئاسة جماعية).

وكان مدير مكتب الرئيس مبارك للشؤون العربية بدر همام اعلن ان مصر «تقوم بما في وسعها لتطبيق اتفاق المصالحة اليمني»، الموقع في عمان في ٢٠ شباط.

وقد زار همام اليمن، موخرا، حيث اجرى محادثات مع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ونائبه علي سالم البيض.

مسؤول نرويجي يزور الخليل تحضيراً لوصول المراقبين الدوليين

* البرلمان الدنماركي يوافق على ارسال ٣٥ مراقبا * عرفات يتحدث عن امكانية مشاركة اسبانية *

● عرفات●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام نائب وزير الخارجية النرويجي تاريا لارسين، امس الاربعاء، بزيارة الى مدينة الخليل المحتلة، تمهيدا لوصول المراقبين الدوليين في الاسبوع لقادم.

وكان لارسين قد وصل الى الخليل على متن مروحية تابعة لسلاح الجو الاسرائيلي برفقة قائد المنطقة الوسطى داني يتوم. كذلك رافقت لارسين زوجته منى جول المسؤولة الكبيرة في وزارة الخارجية، والمسؤول عن المراقبين النرويجيين كيبل جوهانسن، الذي كان مسؤولا عن المراقبين التابعين للامم المتحدة في سرايبفو.

واعلن الناطق باسم وزارة الخارجية انه لم يحدد حتى الآن موعد لوصول المراقبين الدوليين، الايطاليين والدنماركيين والنرويجيين.

من جهة اخرى افاد رئيس الوزراء الدنماركي بول نيروب راسموسن ان لجنة السياسة الخارجية في البرلمان الدنماركي وافقت، امس الاربعاء، على انتشار ٣٥ مراقبا دنماركيا من رجال الشرطة والمدنيين في الخليل.

واوضح راسموسن ان قرار اللجنة البرلمانية اتخذ من دون معرفة كيف سينفذ فريق المراقبين، المؤلف من ١٦٠ مراقبا دنماركيا وايطاليا ونرويجيا مهمته الصعبة ميدانيا.

وشدد راسموسن على ان اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية قدمتا، ضمانات لامن هؤلاء المراقبين، واوضح انه لا يعرف حتى الآن ما اذا كان المراقبون سيحملون السلاح ام لا.

واعتبر ان وجود المراقبين الدوليين في الخليل «شرط لمواصلة عملية السلام في الشرق الاوسط».

وذكر في القاهرة، امس ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، تحدث عن احتمال مشاركة اسبانيا في قوة المراقبين الدوليين في الخليل، في حال عدم مشاركة الايطاليين.



اعتقال شاب من بقعاثا ومنعه من التقاء اي محام

● عكا – مكتب «الاتحاد» – وافق محاميا شاب من قرية بقعاثا، السورية المحتلة على طلب ممثل الشرطة في محكمة الصلح في عكا صباح امس الاربعاء، تمديد اعتقاله ليومين بهدف اجراء بحث جوهري في القضية وتمكين المحاميين من التقاء موكلهما.

وقرر القاضي ايتان مغين، تمديد اعتقال الشاب ليومين.

وكانت الشرطة اعتقلت الشاب اياد عقاب القيش (٢٠ عاما)، في مكان عمله في تل ابيب بتاريخ (٥/٤/٩٤) ومنعته من التقاء اي محام.

ووجهت له الشرطة تهمة: «التحريض على التمرد وكتابة شعارات معادية لدولة اسرائيل والمشاركة في رفع العلم السوري والمشاركة في مظاهرة صاخبة جرت في مركز قرية بقعاثا.

وابرز المحقق مستندا امام القاضي، منع بموجبه المشتبه به من التقاء اي محام بناء على طلب الشرطة.

اسواق المال

ارتفاع في الصباح وانخفاض بعد جريمة العفولة!!!

* سوق الاسهم *

● استمرت الارتفاعات في سوق الاسهم امتدادا لارتفاعات اسهم الشركات الاسرائيلية في بورصة (وول ستريت). فقبل تداول امس قدمت طلبات شراء كبيرة جدا. ففي اطار (مشتنيم) بلغت طلبات الشراء (١٤٤) مليون شيكل. وفي اطار (كرام) بلغت طلبات الشراء (١٩٦) مليون شيكل.

ومع بدء التداول سجل مؤشر (ميرتس) ارتفاعا بنسبة (١,٥٤٪)، لكن في ساعات الظهيرة، بعد الاعلان عن الحادث الاجرامي، تفجير السيارة في العفولة حدث تراجع في طلبات الشراء واخذ المؤشر يسجل انخفاضا وتحول من الايجاب الى السلب. لكن في الجولات الاخيرة من التداول حدث تحسن وعاد المؤشر للارتفاع لكن بنسبة اقل. وبلغ الارتفاع عند الاقفال (٠,٠٨٪) ووصل الى (٢١٥,٣٩) نقطة. وسجل مؤشر (معوف) انخفاضا بنسبة (٠,١٩٪). وارتفع حجم التداول ليصل الى (٣٢٢) مليون شيكل.

وبرز في الارتفاع اسهم (باعد) بنسبة (٥٪) واسهم (بوتيل) بنسبة (٦,٢٥٪) واسهم (طيبع) بنسبة (٤,٢٥٪) واسهم (اجيس) بنسبة (٣,٧٥٪) واسهم (بسبورت) بنسبة (٧٪) واسهم (يسرامكو) بنسبة (١,٠٪) واسهم (عزرا) بنسبة (٥,٥٪) واسهم (شيكم بركات) بنسبة (٣,٧٥٪) واسهم (بتروخيميم) بنسبة (٥,٧٥٪) واسهم (بولجات) بنسبة (٢,٥٪) واسهم (بوعليم ار ٢) بنسبة (١,٠٪).

وبرز في الانخفاض اسهم (كيليم) بنسبة (٣٪) واسهم (دنيار) بنسبة (٤٪) واسهم (مشوب) بنسبة (٦٪) واسهم (حنال) بنسبة (٥٪) واسهم (الفرجرين) بنسبة (٣,٥٪) واسهم (ناسيونال) بنسبة (٤٪) واسهم (اوسم اويتسيا) بنسبة (٥,٧٥٪) واسهم (الهانس) بنسبة (٤٪) واسهم (الفنير) بنسبة (٥٪) واسهم (ايجلك) بنسبة (٥,٧٥٪).

* اسهم اطار (كرام) *

وسجلت اسهم اطار (كرام) ارتفاعا بنسبة حادة، وبسبب طبيعة التداول في هذا الاطار لم يحدث تراجع في حدة الارتفاعات حيث سجل مؤشر (كرام) عند الاقفال ارتفاعا بنسبة (١,٤٤٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (٠,٤٢٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (١,٨٥٪) ومؤشر امكانيات الشراء بنسبة (٢,٨٧٪) ومؤشر السندات بنسبة (١,١٥٪). وسجل المؤشر العام للاسهم ارتفاعا بنسبة (٠,٦٢٪).

* الدولار يسجل ارتفاعا حادا *

عاد الدولار للارتفاع بدءا من اسواق الشرق الاقصى مرورا بالاسواق الاوروبية، وتجاوز الـ ١,٧ مارك للدولار وبلغ سعر الصرف في اسواق لندن ١,٧١١ مارك للدولار الواحد.

وفي اسرائيل قام بنك اسرائيل بخفض سعر صرف الشيكل مقابل الدولار بنسبة (٠,٢٧٪) ليصل سعر صرف الدولار الوسطي (بتسيغ) – (٢,٩٩٤٠) شيكل للدولار الواحد. وجاء هذا الانخفاض بالرغم من طلبات البيع!!! الكبيرة للدولار من قبل الاوساط الصناعية، حيث بلغ هذا الفائض حوالي (٥٠) مليون دولار.

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٢٥,٣٨	٠,٩١
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٢٨,٠٢	٠,٥٨
شركات تأمين	٢٩٨,٤٣	– ٠,٣٦
تجارة وخدمات	٢٢٠,٢٢	٠,٥٣
شركات بناء وزراعة	٢٢٦,١٢	٠,٨٥
الشركات الصناعية		
كهرباء.. الكترونيكا وبصريات	١٩٣,٢٨	٠,٣٢
كيمياء.. مطاط وبلاستيك	٢١٥,٨٨	٠,٦٦
شركات استثمار	٢٦٠,٢٨	٠,٤١
تنقيب عن النفط والغاز	٢٣٧,٤٦	٥,٦٣

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
نفطا * أ	٦٥,٠٠	بينال * ٢	– ٩,٨
نفطا * ب	٢١,٥	ناسيونال ** أ	– ٩,٠٠
كوهين بيطواح	١٠,٠٠	الفروت ** أ	– ٨,٨
اوسيف	١٠,٠٠	يحنا	– ٨,٥
روزنطال	١٠,٠٠	برنر	– ٧,٨
نيكوب	١٠,٠٠	بيلرون	– ٧,٨
بونزور	١٠,٠٠	ايلرن ** أ	– ٦,٥
دندور	١٠,٠٠	مشوب	– ٦,٠٠
نفيه اربيل	١٠,٠٠	دونيتس	– ٥,٨
ديلك	١٠,٠٠	ايجلك	– ٥,٨
نفطا	١٠,٠٠	تديران ** أ	– ٥,٢
بوعليم * ٢	١٠,٠٠	كاف اشراي ** ١	– ٥,٢
يسرامكو	١٠,٠٠	الفنير	– ٥,٠٠
سينتاك	٩,٨	حنال	– ٥,٠٠
بتواح تعسيوت	٩,٢	تيكد	– ٤,٨

* امكانية شراء (אופציה)

** سندات دين قابلة للتداول (אג"ח להמרה)

ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
يسرامكو	٢٤٥٧٠,١
بوتيل	١٥٥٦٣,١
طيبع	١١٥١٧,٤
ليئومي	٧٧٨٢,٠٠
عزرا	٦٣٢٥,١
نفطا	٦٢١٣,١
بوعليم	٥٢١٦,٧
كيل	– ٥١٦٥,١
ايجلك	– ٤٩١١,٨
باسبورت	٤٨٤٧,٨
كور	– ٣٤٩٣,٣
اجيس	٤٢٥٩,٦
مخشرات هيشوب	– ٣٥٣٩,٠٠
بوعليم ار ٢	٣٥٠٣,٨
بتروخيميم	٣٣٧١,٨
ديسكونت هشكعوت	٣٣٠٩,٤

● فيصل جبيلي ●



دمشق تتهم واشنطن بعرقلة العملية السلمية

* وتؤكد ان تزوير الوقائع لن يزعزع في الواقع سوى الثقة بدور الولايات المتحدة كوسيط نزيه *

● دمشق - افاد مصدر اعلامي في دمشق، امس الاربعاء، ان الرئيس السوري حافظ الاسد، ابلغ نظيره المصري، حسني مبارك ان بلاده غير مرتاحة لموقف واشنطن من عملية السلام.

وكان مصدر سوري اشار الى ان محادثات الاسد، امس الاول الثلاثاء، في القاهرة مع الرئيس المصري تطرقت لـ «العملية السلمية التي تعاني الآن من ازمة حقيقية نتيجة المواقف اللاجدية التي تتخذها الحكومة الاسرائيلية».

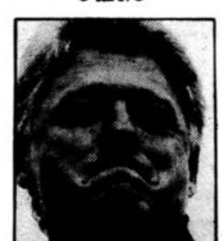
وكان الرئيس المصري اعرب اثر محادثاته مع الاسد عن امله في ان تستأنف مفاوضات السلام الثنائية بين العرب واسرائيل في نهاية نيسان الحالي في واشنطن وطلب من الاطراف المعنية التحلي بـ «المرونة».

واشار المصدر الاعلامي الى انه بالاضافة الى انتقادات سوريا لاسرائيل فان دمشق تأخذ على واشنطن «مواقفها التي تتعارض مع السلام وذلك بعكس ما اتفق عليه في القمة التي عقدت في كانون الثاني في جنيف بين الاسد والرئيس الامريكي بيل كلينتون».

واضاف المصدر «ان قمة جنيف احيت الآمال بامكانية دفع عملية السلام في الشرق الاوسط ومع ذلك لم يتم احراز تقدم في هذه العملية بسبب تعنت اسرائيل وتحرك اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة لتعطيل اي دور امريكي فاعل وضاغط».

وترى سوريا ان المفاوضات السورية - الاسرائيلية، التي جرت في واشنطن خلال شهري كانون الثاني وشباط، على مستوى رؤساء الوفود انتهت دون نتائج تذكر لان واشنطن لم تمارس ضغوطاً على اسرائيل.

● الاسد ●



● كلينتون ●

وتأخذ سوريا ايضاً على واشنطن عدم ادانة اسرائيل بعد مجزرة الحرم الابراهيمي ومنع مجلس الامن الدولي من اتخاذ قرار اثر هذه العملية طيلة ثلاثة اسابيع.

ويضيف المصدر ان سوريا تأخذ ايضاً على الولايات المتحدة موقف الرئيس كلينتون امام المنظمات الصهيونية في الولايات المتحدة «وما تردد عن التزامه بالابقاء على القدس الموحدة عاصمة لاسرائيل خلافاً لقرار مجلس الامن ٢٤٢ ولسياسة الادارات الامريكية السابقة التي رفضت الاعتراف بضم القدس العربية واصرت على اعتبارها جزءاً من الاراضي المحتلة».

وتأخذ دمشق على واشنطن اعراب وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر عن استعداده لزيارة المنطقة لكن دون ممارسة اي ضغط على اسرائيل «والتي تحول بتعنتها ومراوغتها دون احراز اي تقدم في المفاوضات الثنائية».

واشار المصدر الاعلامي، بالاضافة الى كل ذلك، الى ابقاء الولايات المتحدة سوريا على لائحة الدول التي لم تتعاون معها في مجال مكافحة المخدرات.

وكان ناطق باسم وزارة الخارجية السورية اكد ان «تزوير الوقائع من اجل الاستمرار في ضغوط سياسية على سوريا لن يزعزع في الواقع سوى الثقة بدور الولايات المتحدة كوسيط نزيه في عملية السلام».

ويعد ان اكد المصدر الاعلامي ان واشنطن تهدف من كل ذلك الى حرمان سوريا من المساعدات الاقتصادية ذكر بأن سوريا لم تطلب ولم تحصل في الماضي على اية مساعدات من هذا القبيل.

وذكر ايضاً بأن «سوريا انخرطت في العملية السلمية على امل ان تفي الادارة الامريكية بتعهداتها وتمارس دور الشريك الكامل المنصف والنزيه، غير ان هذا الدور لم يجر ترجمته حتى الآن الى عمل ملموس، وانه ليس من عادة سوريا الخضوع للابتزاز او التفريط في ارضها واراضي العرب وانها تتشاور مع الاشقاء ومصر في طليعة الاشقاء».

مناورات عسكرية كويتية - امريكية - بريطانية مشتركة!

● الكويت - «و.ص.ف» - ذكر مصدر في وزارة الدفاع الكويتية، امس الاربعاء، ان مناورات عسكرية مشتركة لوحدات امريكية وبريطانية وكويتية ستجري، الاسبوع القادم، في الكويت.

واوضح المصدر ان قوات جوية وبحرية وبرية ستشارك في هذه المناورات، التي تعد الثالثة من نوعها منذ انتهاء حرب الخليج في شباط ١٩٩١. وستستمر المناورات لمدة اسبوعين.

رافضا لأي تأجيل للانتخابات في جنوب افريقيا

مانديلا: لن نؤجل حريتنا، لن نؤجل مشاريع بناء حياة افضل للجميع

● نلسون مانديلا ●

● دوربان (جنوب افريقيا) - رفض زعيم المؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا رفضا قاطعا، امس الاربعاء، تأجيل الانتخابات في اقليم كوزولو الذي اشار تقرير رسمي الى استحالة اجراء الانتخابات فيه.

ويتوقع ان تجري الانتخابات في جنوب افريقيا من ٢٦ الى ٢٨ نيسان.

وقال مانديلا، في مهرجان لشبيبة المؤتمر الوطني الافريقي في جامعة دوربان «لن يكون تأجيل للانتخابات لا في اقليم ناتال (حيث بانتوستان كوازولو) وفي اي مكان آخر».

واعلن وسط تصفيق المشاركين في المهرجان «لن نؤجل حريتنا، لن نؤجل مشاريع بناء حياة افضل لجميع ابناء جنوب افريقيا».

واضاف مانديلا ان حالة الطوارئ، التي اعلنت في المنطقة الخميس الماضي، لم تؤد الى تراجع العنف لانها لم تبلغ كامل قوتها بعد. وقال «احتفظوا باحكامكم الى حين قيام الجيش بنشر جميع قواته في المنطقة».

فرنسا: اتفاق القاهرة الاخير لا يتضمن حلا لمشكلة المستوطنين

* على اسرائيل اتخاذ اجراءات لتنفيذ قرار مجلس الامن ٩٠٤ * وخصوصا نزع السلاح من المستوطنين *

● باريس - اكد الوزير الفرنسي للشؤون الاوروبية الان لاماسور، امس الاربعاء، خلال اجتماع مجلس الوزراء ، ان فرنسا تعتزم العمل على اقناع اسرائيل بضرورة ايجاد حل لمسألة وجود المستوطنين اليهود في الاراضي المحتلة.

واعرب لاماسور، في هذا السياق، عن الاسف «لان اتفاق ٣١ آذار (بين اسرائيل ومنظمة التحرير حول انتشار ١٦٠ مراقبا دوليا في الخليل)، لا يتضمن اي اشارة الى مشكلة المستوطنين، ولا حتى يتطرق الى تجريدهم من السلاح، الذي ينص عليه مع ذلك قرار مجلس الامن رقم ٩٠٤».

واعرب من جهة اخرى عن الامل في ان يؤدي انسحاب الجيش الاسرائيلي الى تهديد التوتر الشديد في الاراضي المحتلة، رغم استمرار مشكلة المستوطنين.

وقال ان فرنسا ترى انه «من الضروري مع استئناف المفاوضات ان تناقش مسألة موافقة اسرائيل على اتخاذ اجراءات الامن الاضافية، التي ينص عليها القرار رقم ٩٠٤»، والتي تتضمن خاصة مصادرة اسلحة المستوطنين الاسرائيليين واجراءات امنية للمدنيين الفلسطينيين.

اغتيال احد اعضاء الحزب الاشتراكي اليمني

● عدن (اليمن) - «و.ص.ف» - اعلنت مصادر في الحزب الاشتراكي اليمني، امس الاربعاء، ان احد كوادر الحزب احمد خالد سيف اغتيل في تعز (على بعد ٢٠٠ كم جنوب صنعاء).

واضافت المصادر ذاتها انه تم العثور على جثة احمد خالد سيف، سكرتير المنظمة القاعدية للحزب الاشتراكي، في منطقة النجدة في محافظة تعز، يوم الاثنين، بالقرب من معسكر الاحتياط العام.

ونقلت المصادر ذاتها عن شهود عيان ان مجهولين اطلقوا النار على سيف، ولاذوا بالفرار على متن سيارتهم.

يشار الى ان اليمن شهد سلسلة من الاغتيالات السياسية منذ توحيده في ايار ١٩٩٠ خاصة ضد كوادر في الحزب الاشتراكي اليمني. ويؤكد الحزب ان اكثر من ١٥٠ من انصاره لقوا مصرعهم، حتى الآن، في هذه الاعتداءات. واعلن الحزب الاشتراكي اليمني، كذلك ان احد اعضائه طعن على ايدي مجهولين في صنعاء.

استسلام خاطف الطائرة السودانية للسلطات المصرية

● القاهرة - «و.ص.ف» - افادت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية ان خاطف الطائرة السودانية الى الاقصر (جنوب مصر) استسلم للسلطات المصرية، بعد قليل من هبوط الطائرة، صباح امس الاربعاء.

وكانت الطائرة من طراز بوينغ ٧٣٧ التابعة للخطوط الجوية السودانية خطفت على يد سوداني، اثناء قيامها برحلة داخلية بين الخرطوم ودنقلة شمال السودان، التي تبعد ٨٠٠ كم جنوب الاقصر، وعلى متنها ٩٣ راكبا وستة من افراد الطاقم.

وافاد مصدر رسمي ان خاطف الطائرة طلب من قادتها التوجه الى مطار القاهرة، لكن برج مراقبة هذا المطار لم يسمح لها بالهبوط. وبعد اتصالات جرت مع وزير الدفاع المشير محمد حسين طنطاوي سليمان، توجهت الى مطار الاقصر، حيث هبطت في الساعة الثامنة صباحا.

هذا، وعلم ان خاطف الطائرة محجوب حسين احمد (٢٧ عاما) طلب من السلطات المصرية منحه حق اللجوء السياسي.

العراق ينفي تورطه في قتل الاجانب في كردستان العراقية

● بغداد - اعلنت وكالة الانباء العراقية ان العراق نفى، امس الاربعاء، تورطه في قتل الاجانب في كردستان العراقية، ووصف الاتهامات الامريكية في هذا الصدد «بالسخيفة وتأتي ضمن النهج الامريكي المعادي معاداة عمياء للعراق، ويدل على مدى تعمد الخارجية الامريكية تضليل الرأي العام، عن حقيقة سوء الاوضاع الامنية وتدهورها في المنطقة».

وكانت الولايات المتحدة اتهمت، يوم الثلاثاء، الرئيس العراقي صدام حسين بتقديم مكافآت لكل من يقتل اعضاء في منظمة الامم المتحدة، او مراسلين اجانب امثال الموفدة الخاصة لوكالة الصحافة الفرنسية ليسي سميث، التي اغتيلت الاحد الماضي في كردستان العراقية (شمال).

اصابة رئيس حزب جزائري معارض بجروح خطيرة في هجوم

● الجزائر - «و.ص.ف» - اعلنت اجهزة الامن الجزائرية ان مهدي عباس علالو رئيس الحركة الشعبية للوحدة والعمل (معارضة)، اصيب بجروح بالغة في هجوم استهدفه، صباح امس الاربعاء.

وقد تعرض علالو لهجوم في منطقة شعبية قريبة من الحراش (جنوب شرقي الجزائر)، في ظروف لم تتضح بعد. ونقل الى مستشفى مجاور. ويرئس علالو حزبا صغيرا لا يعرف عدد اعضائه.

وهو ثالث رئيس حزب يتعرض لاعتداء، بعد هاشمي شريف الامين العام لحزب التحدي (يسار) في مطلع عام ١٩٩٣، وقاصدي مرباح رئيس الوزراء السابق ورئيس الحركة الجزائرية للعدالة والتنمية، الذي قتل في ٢٢ آب ١٩٩٣ في البرج البحري.

وعلالو رجل اعمال معروف في الجزائر، وتربطه علاقات مستمرة مع دول الخليج والمملكة العربية السعودية.

منفذ العملية الانتحارية في العفولة كان قد تحدث لـ «الاتحاد» عن ضائقته

«المحقق حاول نزع ثيابي وهددني بالاغتصاب.. فأغمي عليّ»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – الشاب الذي نفذ العملية الانتحارية في العفولة، امس الاربعاء، هو رائد محمد عبد الله زكارنة من قباطية المحتلة (قضاء جنين). اعزب. عمره عشرون عاماً.

كان قد اعتقل في مثل هذه الايام من السنة الماضية، لمدة ٥٠ يوماً. وعندما افرجوا عنه، التقاه مراسل «الاتحاد» في جنين، ثائر ابو بكر، ووجده في حالة ضيق شديد.. محطم النفس مهدود الحيل. وقد انفردت «الاتحاد» يومها بالتقائه. فروى قصة عذابه وضيقه. ويبدو ان مخططي جريمة العفولة، استغلوا هذا الضيق. فدفعوه الى هذه العملية الانتحارية.

ونعيد فيما يلي، نشر ما قاله لـ «الاتحاد»، وقد نشر في عدد الثلاثاء ٢٢ حزيران ١٩٩٣:

بعد اعتقال دام خمسين يوماً افرجوا عنه: الشاب رائد زكارنة (قباطية) يروي رحلة العذاب!

● تقرير – مراسلنا في جنين ●

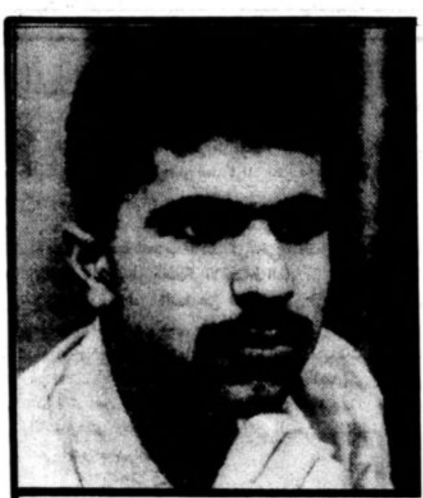
● «يوم ٩٣/٤/٢١ داهمت منزلنا قوة عسكرية، اعتقلوني، بقيت مقيّد اليدين معصوب العينين لمدة ثلاثة ايام في سجن جنين، نقلوني بعدها الى سجن الفارعة.. وهناك وضعوني في زنزانة مقيد اليدين معصوب العينين، مشبوحاً، اي واقفاً، وكلما تهاويت اعياءً وألماً عاد السجان.. ليوقفني من جديد..

«نقلوني الى سجن نابلس وادخلوني في زنزانة لا تزيد مساحتها عن متر مربع واحد، وهناك بقيت اربعة ايام، لم يكونوا خلالها يقدمون لي الطعام باستمرار، ثم اعادوني مرة اخرى الى سجن الفارعة، الى الزنزانة، التي لم اخرج منها الا عندما كان يأتي الحراس لنقلي الى غرفة التحقيق.. كان المحقق يحقق معي لساعات طويلة تعرضت خلالها لالوان من التعذيب النفسي والجسدي، حيث كان المحقق يرغمني على ان اصلي له واقبّل حذاءه.. وقد هددني باحضار شقيقتي واغتصابها امامي اذا لم اعترف بالتهم المنسوبة اليّ.. الانتماء لمجموعة اطلاق النار على الدوريات وقتل متعاونين وقد نفيت هذه التهم جملة وتفصيلاً.

«زادوا في الوان العذاب، كانوا يتركونني وانا مقيد تحت اشعة الشمس اللاهبة نهاراً والبرد القارس ليلاً. ولا يعطونني اكثر من دقيقة للذهاب الى المرحاض.. وعندما انام في الزنزانة كانوا يقومون بطرق الباب بشدة، او يأخذونني الى الحمام حيث يسكبون الماء عليّ.

«وعدا عن الشتائم البذيئة الدائمة هدد المحقق باغتصابي اذا لم اوقع معترفاً بالتهم، وكنت ارفض ذلك.. الى ان قام احد الحراس بامساكي بقوة وحاول الحارس الآخر نزع ثيابي لاغتصابي، ورحت اصرخ باكياً بأعلى الصوت.. فادخلوني الى غرفة الضابط المحقق الذي انهال عليّ بالضرب قائلاً، الآن سأغتصبك يا... وعذبوني بالضرب حتى أغمي عليّ.

«واريد ان تسمع هيئة الامم صرختي، وان يسمعها اعضاء الكنيست ولجان حقوق الانسان.. بأن هذه هي الاساليب التي ينتهجها الاحتلال لارغام المعتقلين على الاعتراف بأعمال لم يقوموا بها».



الدماء واللحم الممزق تناثرت في كل اتجاه..

* المصابون والقتلى من اليهود والعرب، فالمحطة مخصصة لنقل المسافرين الى مجدال هعيمق واكسال والناصرة وجبعات هموريه. لكن لسبب ما تحدثوا فقط عن مجدال هعيمق.. *

● تقرير وتصوير: آمال شحادة ●

● «الموت للعرب.. الموت للعرب»، هكذا هتف نفر من سكان العفولة في وجهنا.. حالما رأوا آلة التصوير. وكلما جاء صحفي جديد، جددوا الزعيق. وكان الجمهور يكبر ويتنامى.. وكذلك زعيق الناس وسيارات الاسعاف ورجال الشرطة..

هذه احدى محطات الباص الاساسية في العفولة. منها يمكن الوصول الى الناصرة واكسال وجبعات هموريه ومجدال هعيمق (لسبب ما.. لم تتحدث وسائل الاعلام، امس، الا عن مجدال هعيمق). وبالقرب منها مدرسة العفولة الاعدادية ومجموعة مساكن وحوانيت. اي ان الجريمة كان من الممكن ان تحصد عدداً اكبر من المواطنين الابرياء.. عرباً ويهوداً، اطفالاً ونساءً ورجالاً..

ويقول الفتى شلومي، الطالب في الصف الثامن والذي يسكن بالقرب من المكان: خرجت من المدرسة بعد انتهاء الدوام وتوجهت على الفور الى الكشك لاشتري شيئاً آكله. وفجأة سمعت صوت انفجار يصم الآذان. يجري بالضبط، وشعرت بدخان واذكر انني رأيت غادية مرمية على الارض، ولم اصح الا داخل حانوت سوبرماركت بجانب المحطة، حتى حضرت سيارة الاسعاف ونقلتنا الى المستشفى».

احد يستطيع اخفاء التوتر والبلبلة. عملية اجلاء الجرحى تتم بسرعة البرق، ولا يبقى في المكان سوى جثث القتلى.. لتنتقل ببطء وهدوء.. وتكون الاخيرة بالدور جثة منفذ العملية الانتحارية، رائد زكارنة. لم يبق من جسده شيء يجعل احداً قادراً على التعرف اليه. لقد جمعوا لحمه وعظامه قطعة قطعة. ولا شك انها اختلطت بلحم وعظام بقية الضحايا من اليهود والعرب. فقط بعد الظهر،



● اثنان من المصابين: نهلة توفيق شدافنة وحسن حسين لحهم ●

كان ذلك بعد نصف ساعة من الحادث. سيارة «اوبل» المسروقة، التي استخدمت في الحادث، لم يبق منها سوى بعض الحطام، قطعة فحم سوداء كبيرة، والدم واللحم الممزق متناثر على مساحة كبيرة. الباص الذي جاء لينقل المواطنين الى مجدال هعيمق، كله مشتعل بالنار. وفوضى عارمة ولخمة كبيران.

تقول المصابة نهلة توفيق شدافنة (٢٣ عاماً) من اكسال والتي وصلت الى المحطة قبل لحظات من وقوع الحادث: «وصلت مع زميلتي غادية وكانت المحطة مكتظة بالناس، ولم نجد لنا مكاناً للوقوف بالقرب من المحطة، فوقفنا بعيداً، وهكذا نجوت. فما هي الا لحظات.. حتى سمعنا صوت انفجار كبير وصراخ ولم اعد اعلم ما فعلت. ووجدت اشياء كثيرة تتطاير والناس يصرخون. فهربت الى ما وراء الكشك. وهناك اكتشفت انني قد اصبت وانتهى الامر. فخفت. وصرت ابكي. وشاهدت من مكاني كيف كان الناس يحترقون بالنار. احدهم اعرفه، انه تلميذ في مدرستي. هذه اول مرة ارى فيها بشراً يحترقون..

الشرطة تنتشر بقوات كبيرة، ولا عرف اسم الفاعل، عندما نعته حركة «حماس» في جنين.

خلال لحظات اغلقت كل الشوارع وازدحمت المداخل بمئات السيارات. لا احد يدخل. لا احد يخرج. ورجال الشرطة ينفذون الاعتقالات بحق كل مواطن عربي. كل عربي مشبوه. التعامل فظ. وقائد الشرطة يطمئننا: «نحن نعمل هنا لاجلهم. فاذا بقوا هنا سيأتي شباب العفولة وينتقم منهم».

وهكذا يعتقل عشرات الشبان. وينقل آخرون الى بيوتهم، خارج العفولة، بسيارات الشرطة. ولكن هذا لا يشبع نهم المتصريين. فقد خرجوا هم ايضاً بالعشرات الى الشوارع، يقذفون الحجارة على السيارات التي يشتبه بأنها عربية. ويصرخون: «الموت للعرب».. وما هي الا ساعة، واذا بالمظاهرات تنطلق مع شعارات مكتوبة بخط جميل: «حكومة اسرائيل أهدرت دماءنا..».

ويصل موكب قيادة الشرطة في الشمال يليها موكب وزير الشرطة بنفسه، موشيه شاحل، والمفتش العام للشرطة، رافي بيلد ويسمعون هم ايضاً ما كنا سمعناه («الموت للعرب») وبعض الشتائم لحكومة رابين.. ثم المطلب الليكودي الارتجالي: «اقامة لجنة تحقيق..!».

ويعلن شاحل: توقعنا مثل هذه الحوادث رداً على مذبحة الخليل، ولكن ليس بهذه القسوة.

اما قائد الشرطة فيعلن: لقد اخذنا احتياطاتنا ازاء مثل هذه الحوادث منذ مذبحة الخليل. واستطعنا ان نمنع عدداً كبيراً من اعمال التخريب. لكننا، للاسف، لم نتمكن من منع هذا الحادث. ولكننا سنواصل العمل. واعتقد انه سيكون من المناسب الآن، منع سيارات المناطق من الدخول الى اسرائيل. ويضيف: لقد الغينا كل الاجازات في الشرطة من اجل ضمان الهدوء في البلدات اليهودية والعربية ومنع التوتر وضمان سير الجنازات بهدوء وبلا مشاكل..

ونتركهم لنتعرف على الجرحى، ونكتشف هناك فقط ان بينهم يوجد عدد جدي من المواطنين العرب، الامر الذي لم تذكره وسائل الاعلام الاسرائيلية في البداية.

كان مستشفى العفولة غارقاً في بحر من الناس الذين هرعوا اليه، كل يعتقد ان له قريباً او اخاً او اختاً او ابناً او عزيزاً ما.. اصيب في الحادث. اليهود والعرب معاً، مرة اخرى.

لم يشهد هذا المستشفى مثل هذا الحادث في تاريخه. كانت حوادث اقل حجماً. وكان ضغط حروب اكبر حجماً، كما قالت لنا الناطقة بلسان الادارة. لكن مثل هذا النوع لم نعرف. لذلك، تجد بعض الفوضى وكثيراً من التوتر.

ويشتد التوتر اكثر واكثر.. عندما تستمع الى احاديث الناس. احدى النساء تقول بصوت ذي انّة: «لولا مجزرة الخليل.. ما حدثت هذه المجزرة».. فصاح بها شاب يرافقها: «انت تريدين حدوث مذبحة اخرى هنا. اسكتي ارجوك». وفي مكان آخر دار نقاش بدا فيه الجميع، وكلهم عرب، متفقون على ان هذه المذبحة مضرة بالعرب وبالقضية الفلسطينية اكثر مما تضر باسرائيل.

اما النقاش بين اليهود فكان باتجاه آخر.. كله ضد العرب. لا احد يذكر ان بين الضحايا كان هناك عرب. ولكن طاقم العاملين في المستشفى، تعامل مع المصابين.. بلا تمييز.

وغادرنا المستشفى.. ومضت عدة ساعات، دون ان يكون واضحاً تماماً ما هو عدد الجرحى والقتلى وما هي هوية كل منهم. فقد ظلوا يعملون حتى ساعة متأخرة من الليل لمعرفة هوية اصحاب الجثث وبعض الجرحى.

كلمة الاتحاد

مذبحة العفـولة..!

كما كان متوقعا، نجح القتلة الذين خططوا ونفذوا مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف والذين صفقوا لها، منذ اربعين يوما، نجحوا في ايجاد عنصر فلسطيني (حسب التحقيقات الاولى) ينفذ لهم بالضبط ما ارادوه.. فيرد على مذبحة الخليل بمذبحة العفولة.

حركة «حماس» جاهت باعلان مسؤوليتها عن الجريمة. فلحقتها حركة «الجهاد الاسلامي» ببيان منافس: نحن الذين نفذناها. ولا ندري لماذا وعلى ماذا وبماذا التباهي؟ فهل هذا ضرب من الوطنية؟ هل هو الاسلام؟ هل هو شجاعة وبطولة؟! هل يخدم احدا في الشعب الفلسطيني؟!

انها عملية جبانة على الصعيد العسكري، فليس من الشجاعة في شيء ان تفجر سيارة على موقف للباصات قرب مدرسة اعدادية تغص بالفتية في وقت عودتهم الى بيوتهم. وليس من الاسلام في شيء ان تقتل اطفالاونساء ومواطنين ابرياء، مهما تكن الاسباب والتبريرات. وليس من الانسانية في شيء ان تمزق لحم عشرات الناس الآمنين، ذلك العائد من زيارة عزيز له في المستشفى او الطفل العائد من المدرسة او المرأة العائدة الى البيت. وليس من الوطنية في شيء ان تقتل بهذا الشكل العشوائي (وقد تبين ان بين القتلى والجرحى يوجد عرب، مع ان وسائل الاعلام الاسرائيلية تواضعت(!) في اظهار هذه الحقيقة).

وتتضاعف الجريمة بشاعة ووحشية.. عندما نعرف شخصية منفذها، المرحوم رائد زكارنة. فهو شاب فلسطيني صغير (٢٠ عاما) يعيش في ضائقة منذ فترة طويلة. وقد تحدث عن ضائقته لأول مرة قبل سنة في لقاء خاص مع جريدة «الاتحاد»، وتبين انه تعرض لتعذيب رهيب في سجون الاحتلال، وصل الى درجة محاولة اغتصابه. فقامت «حماس» او «الجهاد» او غيرهما من «مخططي الجريمة باستغلال ضائقة هذا الشاب ويأسه لتنفيذ عملية انتحارية. بدلا من انقاذه من الضيق والعناء.. تركوه ينتحر، يقتل نفسه (وهذا حرام حسب الدين..)، ويقتل آخرين.. عربا ويهودا، نساء وأطفالا..

وبهذا كان مخططو مذبحة العفولة شركاء لمخططي مجزرة الخليل. كلاهما استهدفا الامر نفسه: تصعيد سفك الدماء، تعميق الكراهية بين الشعبين، والتخريب على مسيرة السلام.. مخططو مذبحة الخليل ارادوا ان ينفض الفلسطينيون عن هذه المسيرة ومخططو مذبحة العفولة ارادوا ان ينفض الاسرائيليون عن هذه المسيرة.

وعلى العقلاء من الشعبين ان يتصدوا للمجرمين القتلة، بلا حساب لانتماءاتهم القومية او الدينية.فالقتلة اخوة في الدين والدنيا. وأنصار السلام اخوة في الدين والدنيا. والضحايا اخوة في الدين والدنيا.

(«الاتحاد»)

شجب رسمي وشعبي لمذبحة العفولة

* امام انفلات وهيجان اليمين اجمعت كل القوى العقلانية على ضرورة تسريع العملية السلمية *



● اليمين الفاشي خرج يزعق: الموت للعرب.. مع ان بين القتلى والمصابين كان ايضاً عرب ●

(تصوير: امال شحادة)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثارت الجريمة النكراء التي وقعت في العفولة، يوم امس الاربعاء، ردود فعل غاضبة واستنكرتها جميع الاحزاب والشخصيات الرسمية والشعبية.

وتفاوتت ردود الفعل والتصريحات حول الهجوم الانتحاري الذي نفذه رائد زكارنة (١٩ عاماً) من قباطية، فقد استغلت قوى اليمين وفي مقدمتها «الليكود» الجريمة للمطالبة بوقف المفاوضات والانسحاب من العملية السلمية وتشديد القبضة الحديدية ضد الفلسطينيين.

وحافظت القوى العقلانية على انضباطها وانتقدت طلب قوى اليمين ورفضته، مشيرة الى ان التعجيل في عملية السلام هو الكفيل بالخروج من دائرة الدم المفرغة.

* د. نبيل شعث يندد *

ندد د. نبيل شعث، رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات تطبيق الحكم الذاتي، بالهجوم الانتحاري الذي وقع في العفولة، وقال: «ان المجازر في غزة والخليل والعفولة تذكرنا بضرورة توقيع الاتفاق النهائي بشأن الحكم الذاتي الفلسطيني». واضاف: ان وقف المجازر من كل جانب يشكل احد الاسباب المهمة التي تدفعنا الى الاتفاق.

* «ميرتس»: المضي قدماً في المفاوضات *

واصدر النائب ران كوهين، رئيس كتلة «ميرتس» البرلمانية بياناً ناشد فيه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء يتسحاق رابين، المضي قدماً في عملية السلام والعمل لمكافحة الارهاب.

* الجبهة: محاولة مثيرة للاشمئزاز لتفجير المفاوضات *

شجبت كتلة الجبهة البرلمانية، عملية تفجير السيارة المفخخة في مركز العفولة واعتبرتها محاولة مثيرة للاشمئزاز لتفجير المفاوضات.

وجاء في بيان عممه رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب توفيق زياد، «ان الجريمة النكراء المتجسدة بتفجير السيارة المفخخة، محاولة مثيرة للاشمئزاز لتفجير المفاوضات وتعكير الاجواء وتسميمها والمس بالجهود المبذولة لوقف سفك الدماء ووقفها».

وارسلت كتلة الجبهة البرلمانية تعازيها الى العائلات الثكلى وتمنياتها بالشفاء العاجل للجرحى.

* رئيس مجلس يافة الناصرة يشجب *

واتصل رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي، المهندس شوقي خطيب، هاتفياً، مع رئيس بلدية «مجدال هعيمق» (المجيدل) النائب شاؤول عمور وعبّر له عن شجبه لهذا العمل الاجرامي وطلب منه ان ينقل تعازيه الى اهالي الضحايا وتمنى الشفاء العاجل للجرحى، وعبّر عن ثقته بأنه رغم مأساوية الحادث فان ذلك لن يؤثر على العلاقات والجيرة الحسنة بين العرب واليهود.

● البلدية والغرفة التجارية في الناصرة تشجبان الانفجار الاجرامي ●

واجرى رئيس بلدية الناصرة توفيق زيّاد، امس، اتصالا هاتفيا مع رئيس بلدية «مجدال هعيمق» النائب شاؤول عمور ورئيس بلدية العفولة تسادوق ناوي واعرب عن تنديده وشجبه للانفجار الاجرامي. وقال ان هذا الحادث يرمي الى ضرب المسيرة السلمية. ودعا الى وقف سفك الدماء المتبادل في المنطقة على اساس تسريع العملية السلمية والوصول الى الحل النهائي.

وطلب زيّاد نقل تعازيه وتعازي جميع اهل الناصرة الى عائلات الضحايا. وتمنى الشفاء العاجل للجرحى. واكد على ان العلاقات العربية - اليهودية في البلاد والمنطقة ستبقى متينة.

وكان زيّاد قد اجتمع، امس، مع اعضاء الغرفة التجارية في الناصرة، وعبر الجميع عن شجبهم الشديد للانفجار الاجرامي.

* رئيس الدولة: عمل هدفه قتل السلام *

وقال رئيس الدولة عيزر فايتسمان، ان العملية هدفت الى قتل احتمالات وآمال السلام والتعايش المشترك بين اليهود والعرب في البلاد.

* عمرو موسى يشجب *

وشجب وزير الخارجية المصري عمرو موسى، الحادث الاجرامي وقال انه عمل مؤسف والرد عليه يجب ان يكون التعجيل بالتوقيع على الاتفاق وبسرعة. وتحادث موسى مع نظيره الاسرائيلي واعرب له عن اسفه.

* كيسار: الحكومة واعية *

وقال وزير المواصلات، يسرائيل كيسار، ان الحكومة واعية وتدرك جيداً رغبة قوى الرفض والمعارضة للسلام في وقف المفاوضات، الا انها لن تسمح لتلك القوى بتحقيق رغباتها.

* اللجنة القطرية تشجب *

واصدرت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية بياناً شجبت فيه الجريمة، وقالت انها ضد كل عمل من شأنه ان يمس بالابرياء.

* شاحل: توقعنا بعد مجزرة الخليل حادثاً أليماً *

وقال وزير الشرطة، موشيه شاحل، ان الشرطة توقعت حادثاً أليماً بعد مجزرة الخليل. واشار الى ان الشرطة افشلت بعد مجزرة الخليل عدة محاولات ارهابية.

* بيلد: تشديد الحصار على المناطق *

وفي الوقت الذي قال فيه الجنرال رافي بيلد، القائد العام للشرطة، ان الشرطة تبذل كل جهد، وانتشرت بكثافة لحماية المواطنين العرب في اسرائيل من امكانية قيام المهووسين باعتداءات، قال ان الشرطة تفحص امكانية منع دخول اي سيارة من المناطق المحتلة الى اسرائيل. وكذلك تشديد الحصار على المناطق المحتلة الى ما بعد عيد الاستقلال الاسرائيلي. ونوه الى ان توقيت الحادث الاجرامي لم يفاجئ الشرطة.

* نصر يوسف: حادث مؤسف *

وعبر القائد العسكري الفلسطيني نصر يوسف، مسؤول الشرطة الفلسطينية عن اسفه للحادث، وقال: انه حادث مؤسف. واعمال العنف هي وليدة الاحتلال. وكل جهدنا حالياً ينصب لخلق واقع للحد من اعمال العنف.

* ذياب اللوح: عمل مؤلم *

وقال مسؤول الاعلام في قطاع غزة، ذياب اللوح ان الحادث مؤلم. ومؤلم ما يجري وما جرى في الخليل وجباليا. وكل حادث قتل هو مؤلم. والرد الوحيد بالانسحاب من المناطق المحتلة.

* صالح سليمان: يجب العمل لضبط المشاعر *

واعلن الناطق بلسان اللجنة القطرية للرؤساء العرب، السيد صالح سليمان، رئيس مجلس محلي البعينة النجيدات، ان الجريمة النكراء هدفت الى قتل آمال السلام. وناشد رئيس بلدية العفولة بالعمل على تهدئة الخواطر وعدم تمكين المهووسين من اخذ زمام الامور بأيديهم.

* نواف مصالحة: لا بديل عن طريق السلام *

واكد نائب وزير الصحة، نواف مصالحة، ان البديل الوحيد امام الشعبين هو المضي قدماً في طريق السلام وعدم تمكين الحاقدين من قتل آمال السلام.

* يوسي سريد: لسنا بحاجة لنصائح اليمين *

وشجب وزير البيئة يوسي سريد العملية الاجرامية وقال ان كل شيء سيفحص كما يجب وسنستخلص العبر من الجريمة. ولسنا بحاجة لنصائح قوى اليمين حول ما يجب علينا عمله. وذلك في رد على دعوة بيبي نتنياهو الحكومة الى اقامة لجنة تحقيق والانسحاب من عملية المفاوضات.

وقال سريد: العملية الاجرامية جاءت لتهدم ما بنيناه. وكلما تقدمنا في المفاوضات يقوم شيطان ما ويرتكب جريمة لعرقلة ما نتوصل اليه وافشاله. والانكى من اي شيء هو تمكين القوى المعارضة للسلام من تنفيذ رغباتها، والرد الوحيد هو التعجيل في عملية المفاوضات.

واكد ان الدولة والشعب لن يرهنا

● البقية على صفحة ٢ ●



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

◇ «الاتحاد» في المناطق ◇

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هرتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧. ومحمد ابو اصبع - هاتف ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

المحكمة ابعدته عن البيت.. فعاد على الفور محاولا احراقه!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قام رجل من الناصرة بالانتقام من زوجته التي استصدرت من محكمة الصلح في الناصرة امرا بابعاده عن البيت، فاعتدى عليها بالضرب هي واطفالها ثم قام بحرق سجاد البيت.

وكان الزوج قد دخل البيت، صباح امس الاربعاء، بعد يومين من اصدار امر ابعاده. ولم تنجح الزوجة والاولاد في منعه من تنفيذ فعلته فهربوا من البيت واتصلوا بالشرطة. ولما وصلت الاخيرة برافقة سيارة الاطفائية، حاول الزوج الهروب، الا انه تم ضبطه واعتقاله.

وفي الساعة الحادية عشرة من يوم امس، اعتدى رجل آخر من الناصرة على زوجته واولاده وقام بتهديدها بالقتل بالمسدس الذي كان بحوزته في البيت، وقد نجحت الزوجة في السيطرة على المسدس وسلمته الى الشرطة التي حضرت لاعتقال الزوج المشتبه به.

ويذكر ان الزوج كان قد اطلق سراحه قبل عدة ايام. بشرط عدم دخوله الى البيت او اجراء اي اتصال مع زوجته.

مدرسة «اورط - الكرمل» العربية تفوز بالمرتبة الثالثة في مسابقة «تحسين وجه المدينة» في حيفا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فازت المدرسة العربية الثانوية «اورط الكرمل» في حيفا بالمرتبة الثالثة في المسابقة، التي نظمتها بلدية حيفا وقسم التربية والتعليم بعنوان «تحسين وجه المدينة»، والتي دامت يومين متتاليين في عدة احياء في المدينة، وبمشاركة جميع المدارس الثانوية من الوسطين العربي واليهودي، حيث انتشر اكثر من مئة طالب من المدرسة في مركزين محددين، وهما حي الحليصة والمحيط المجاور للمدرسة وقاموا بأعمال تنظيف وزرع و«تخضير» الحي واعمال صيانة اخرى. كذلك تم اقامة جدران وقضبان حديدية واقية في احدى الروضات، من قبل طلاب قسم الكهرباء والحدادة ومد شبكة الكهرباء فيها.

هذا، وقام وفد من البلدية بزيارة للمدرسة، واعرب عن دهشته للنظافة والصيانة فيها والاهتمام بموضوع البيئة.

وقد جرى احتفال، يوم الاثنين الماضي، في قاعة مسرح «اوديتوريوم» في حيفا بحضور مئات المدعوين والشخصيات التربوية والتعليمية والرسمية، وقدم رئيس البلدية عمرام متسناع الشهادة التقديرية والجائزة المالية لمدير المدرسة، الاستاذ عادل ملشي، الذي قال «للاتحاد» فيما بعد: «ان الهدف من هذا المشروع هو تنمية الوعي لدى الطلاب بموضوع البيئة الجميلة والمحافظة عليها، وتحفيزهم على ذلك من اجل رفع مستوى معيشتهم ومجتمعهم». وأضاف ملشي: «على المدارس ان تأخذ دورها التربوي الفعال وتبادر لتنفيذ فعاليات تربوية اخرى من اجل رفع مستوى رفاهية المجتمع».

احالة اول سفينة حربية نووية في العالم على التقاعد

● لوس انجلوس – اعلنت مصادر مطلعة، يوم الثلاثاء، ان اول سفينة حربية نووية في العالم «لونغ بيتش» احيلت على التقاعد ولن تستخدم، وذلك بعد ٣٣ عاما من الخدمة.

والسفينة الامريكية، الموجودة حاليا في جزر الكاريبي، ستقوم بآخر رحلة لها وتعود الى نورفولك (ولاية فرجينيا)، حيث سيتم نزع اسلحتها رسميا في تموز المقبل.

يشار الى ان هذه السفينة، التي بدأت «خدمتها» في العام ١٩٦١، ويبلغ طولها ٢٤٠ مترا، تعتبر اول سفينة عسكرية في العالم، تعمل بفاعلات نووية واول سفينة حربية مزودة ببطاريات صواريخ موجهة.

وفي العام ١٩٨٦ انجزت السفينة اول اطلاق ناجح لصاروخ «توماهوك» البعيد المدى. وشاركت فيما بعد في حرب الخليج في العام ١٩٩١.

وبعد تفكيك مفاعلاتها النووية، ستطرح السفينة للبيع في ولاية واشنطن. وتدخل عملية نزع اسلحة هذه السفينة في خطة تخفيض اسطول البحرية الامريكية الى ٣٣٠ سفينة.

الروائي العربي حنا مينه، مرشح لنيل جائزة «نوبل» للآداب

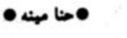
*** الرواية العربية ستكون ديوان العرب في القرن الواحد والعشرين**

*** هناك ادباء عرب كبار يستحقون الجائزة * «كل الروائيين العرب وانا منهم، خرجنا من معطف نجيب محفوظ» ***

● دمشق – «و.ص.ف.» – «نعم انا مرشح لجائزة «نوبل».. لقد رشحني الاديب العربي المصري نجيب محفوظ، عندما سئل من ترشح من العرب لنيل هذه الجائزة من بعدك؟ أجاب، الروائي حنا مينه». بهذه العبارة استهل حنا مينه حديثه مع وكالة الصحافة الفرنسية.



● نجيب محفوظ ●



● حنا مينه ●

ويبدا مينه شديد التفاؤل بمستقبل الرواية العربية وقال «سيكون مستقبلاً زاهراً كحضورها الآن ولقد تنبأت في عام ١٩٨٢ بأن الرواية العربية ستكون ديوان العرب في القرن الواحد والعشرين». واضاف مقارناً بين الرواية العربية والاجنبية: «وانا اسأل بالمناسبة اين هي الرواية البريطانية او الفرنسية او الامريكية منذ ربع قرن على الاقل؟ قد يقال ان هناك رواية امريكا اللاتينية، مثلاً رواية «مئة عام من العزلة» لماركيز التي نال عليها جائزة نوبل كدليل على عظمة الرواية في بلدان امريكا اللاتينية. وانا هنا اذكر ثلاثية لنجيب محفوظ التي نال عليها جائزة «نوبل» ومن هنا نستطيع ان نؤكد ان الرواية العربية اصبحت ذات حضور على النطاق العالمي».

وقال الروائي العربي السوري، رداً على سؤال حول الابداع الادبي ومراحله: «كل مبدع يتوقف عن الابداع حين يجف او حين يموت، والتوقف عن الكتابة يحدث لكثير من المبدعين وفي المراحل الاولى من العمر احياناً وهذا ما حدث للشاعر الفرنسي رامبو. لكن كثيرين استمروا في الابداع والعطاء، منهم هيجو وكوتيه وبوشكين، ومن العرب نجيب محفوظ ويحيى حقي وعبد الله العلايلي وآخرون. ولا تقاس قيمة الابداع بالكمية بل بالنوعية، وزمن الابداع لا يقاس دائماً بالعمر الزمني».

واعتبر حنا مينه ان نجيب محفوظ هو مؤسس الرواية العربية وقال «كل الروائيين العرب وانا منهم، خرجنا من معطف هذا الروائي الذي تجاهلته «نوبل» طويلاً». واضاف «كان هناك ادباء عرب كبار يستحقون هذه الجائزة كما استحقها محفوظ الا ان الدوافع السياسية هي التي حالت دون منحها للادباء العرب ودون التثمين الصحيح للادب العربي».

وقال مينه «ان الحصار المضروب من قبل اعداء العرب وفي مقدمتهم الصهيونية حول الادب العربي ومنع ترجمته والتقليل من اهميته بدأ يتهاوى، واستطيع التنبؤ بأن حضور الادب العربي في الساحة الادبية العالمية سيزداد ويتصاعد».

وعن مستقبل الرواية السورية قال: «ان الرواية في سوريا هي جزء من الرواية العربية ككل كما ان الرواية المكتوبة باللغة الفرنسية هي جزء من الادب الفرنسي في اية بقعة من الخريطة الفرنسية وفوق ذلك من خريطة الفرانكوفونية، والرواية العربية في سوريا هي الآن على قدم المساواة مع الرواية العربية في بقية بلدان الوطن العربي».

واعتبر الروائي الذي عرف بـ «اديب البحر» نظراً لتناوله البحر والبحارة في جميع رواياته «ان ترجمة الادب العربي الى اللغات الحية هي بمثابة سفارة ثقافية وابداعية لنا الى العالم. وهذه السفارة ذات اهمية واثر بالغين وان مواجهة التحديات الثقافية من الجوار ومن العالم يجعل لنا حضوراً ناجحاً».

واعترف حنا مينه «اصبحت اكره العمل، والادب مهنة حزينة لكن لا يمكن التوقف عنها، والكتابة هي الخلاص والحافظ للتوازن النفسي بالنسبة لي».

وقال ان آخر رواياته ستصدر عن دار الاداب وهي تحمل عنوان «القمر في المحاق» (المغيب).

* محطات في حياة حنا مينه *

ولد حنا مينه عام ١٩٢٤ في مدينة اللاذقية وهاجر صغيراً مع عائلته الى مدينة السويدية في لواء اسكندرون. بعد ذلك انتقل الى الريف قبل ان يلتحق في الثامنة من عمره بالمدرسة الابتدائية وحصل على الشهادة الابتدائية في عام ١٩٣٦ ثم عمل تحت ضغط الفقر في مهن كثيرة من حمّال في المرفأ الى بحار الى حلاق الى صحفي ولم يدخل اي مدرسة بعد التحصيل الابتدائي.

بدأ الكتابة منذ عام ١٩٤٢ حيث كتب قصصاً قصيرة في صحف ومجلات سورية ولبنانية لم يجمعها في كتاب مما ادى الى ضياعها.

في عام ١٩٤٨ انتقل من اللاذقية حيث كان يعمل حلاقاً الى دمشق فعمل في الصحافة وهو من مؤسسي «رابطة الكتاب العرب»..

عام ١٩٥١ صدرت اول رواية له «المصابيح الزرق».

حاز على الجائزة التشجيعية في سوريا عام ١٩٦٨ وعلى جائزة «سلطان العويس» عام ١٩٨٨. متزوج وله ثلاث بنات، سلوى (طبيبة) وسوسن (طبيبة تخدير) وامل (مهندسة مدنية) وصبي واحد سعد، اختار طريق الفن ويعمل ممثلاً.

كتب حنا مينه حتى الآن احدى وعشرين رواية ترجم معظمها الى اكثر من لغة وحول بعضها الى افلام سينمائية نالت جوائز عالمية من اهمها.. «المصابيح الزرق» و«الشراع والعاصفة» و«الثلج يأتي من النافذة» و«الشمس في يوم غائم» و«الياطر» و«بقايا صور» و«الدقل» و«مأساة ديمتريو» و«نهاية رجل شجاع» واخيراً «القمر في المحاق».

لافتات معادية للعرب في حرم جامعة بوخارست!

● بوخارست – اعلن مصدر في هيئة طلابية، امس الاربعاء، ان لافتات تعبر عن كره الاجانب، وتستهدف الطلاب من اصل عربي في رومانيا، علقت الاسبوع الماضي في عدد من مباني حرم جامعة بوخارست.

واكدت الشرطة وجود هذه اللافتات، غير انها رفضت القول ما اذا تم فتح تحقيق في هذا الصدد.

وقال اوجين تروسكا، المسؤول عن رابطة الطلاب ان هذه اللافتات «دعت الطلاب الرومانيين الى طرد العرب» واتهمتهم باستغلال ضيافة رومانيا لهم للمتاجرة بالمخدرات وانشاء شبكات دعارة.

واشار تروسكا الى «ان الوضع متوتر للغاية في حرم الجامعة» وان الطلاب فيها «غير راضين من تصرفات بعض الطلاب من اصل عربي»، غير انه وصف هذه الاعمال بالمتطرفة.

اكتشاف مجرّة جديدة تتجه نحو الارض

*** تبعد .٨ الف سنة ضوئية عن الشمس ***

● لندن - «و.ص.ف» - اعلن في ندوة حول علوم الفلك عقدت في ادنبرة، يوم الثلاثاء، ان علماء الفلك البريطانيين اكتشفوا مجرة جديدة، تبعد .٨ الف سنة ضوئية عن الشمس وتتحرك نحو الارض. وقال العلماء في هذه الندوة ان المجرة لن تشكل اي خطر على كوكبنا، لانها ستتمزق تماما عندما تدخل درب التبانة، حيث قوة الجاذبية اكبر.

واوضح العلماء، ان المجرة تقع في ما يسمى بمجموعة القوس، وقد اكتشفها رودريغو ايباتا (٢٦ عاما)، احد طلاب جامعة كمبريدج، الذي يعمل مع الفلكيين في مرصد غرينيتش.

وذكر هؤلاء ان المجرة اقرب الينا بمعدل مرتين من «غيمة ماجلان» الكبرى، التي كانت حتى الآن تعتبر اقرب المجرات الى درب التبانة.

وكان التعرف الى المجرة غير متيسر، لان نجومها موزعة، بحيث يتعذر التمييز بينها وبين مكونات درب التبانة.

وقال مايك ايروين من مرصد غرينيتش الملكي، ان المجرات الكبرى غالبا ما تكبر بالتهام مجرات اصغر، ومن الملفت ان نرى واحدة تقع فريسة لمجرتنا كما هو حال المجرة الجديدة.

ثامن عجائب الدنيا!

رحلة في خليج «ألوج»!



●هانوي - حتى وقت قريب كانت الرحلة في خليج «الونج» الفيتنامي - والذي يطلق عليه «ثامن عجائب الدنيا» - عملية معقدة للغاية، تتضمن رحلة قصيرة على ظهر قارب صغير، وتقتصر على ضيوف الدولة الرسميين القادمين للسياحة، ومجموعة من العمال النموذجيين الذين يستمتعون بالرحلة كمكافأة على التفاني في العمل.

لكن الزمن تغير.. حتى في فيتنام. فقد استطاع الاسباني امديو فيبرولي إقناع السلطات المحلية بالسماح له بتشغيل شركة ملاحة على خليج الونج، تعتمد فقط على قوارب السامبان التقليدية ذات الشراع، والتي كان يفضلها الملاحون والصيادون والقراصنة في تلك المنطقة، حيث انها مناسبة تماما للانزلاق الهادئ، والمناورة بين الجزر الصغيرة المتناثرة بطول الخليج والتي يبلغ عددها ٣ آلاف جزيرة.

وقد ظهر خليج «الونج» في فيلم «الهند» الذي لعبت بطولته كاترين دينيف، والذي فاز بجائزة اوسكار لأحسن منظر خارجي.

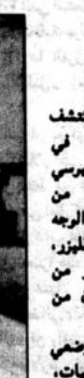
ويملك امديو الآن اسطولاً صغيرا مكونا من خمسة قوارب سامبان توفر للراكب كل وسائل الاستمتاع والرفاهية.

ويقع خليج «الونج» في اقصى شمال فيتنام، على بعد ١٦٥ كيلومترا من العاصمة هانوي فقط.. لكن تلك المسافة تستغرق في الواقع اكثر من خمس ساعات نظرا لسوء حالة الطرق.

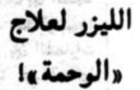
وقد ولد الخليج نتيجة تزاوج بين البحر والجبال، ويقال ان اعماقه مسكونة بتنين ضخم، حيث تقول اسطورة فيتنامية ان تنينا هائلاً قد حفر هذا الخليج ليعيش فيه.. لذا تكفهر وجوه الصيادين اذا ما هبط المساء ويسود القلق والخوف.

الليزر لعلاج «الوحمة»!





● الولايات المتحدة - اكتشف احد الباحثين الامريكيين في احدى كليات الطب بنيوجيرسي طريقة جديدة للتخلص من الوحمات الداكنة التي تشوه الوجه باستخدام نوع جديد من الليزر، مما بعث الامل لدى كثير من المرضى الذين كانوا يائسين من العلاج في الماضي.



وتتم العملية بتخدير موضعي فقط ولا تحتاج الى غرفة عمليات، اما تكلفتها فتتراوح بين ٢٥. دولاراً و.. ١٢ دولار.

وفاة شاب من يافة الناصرة في حادث عمل مؤلم

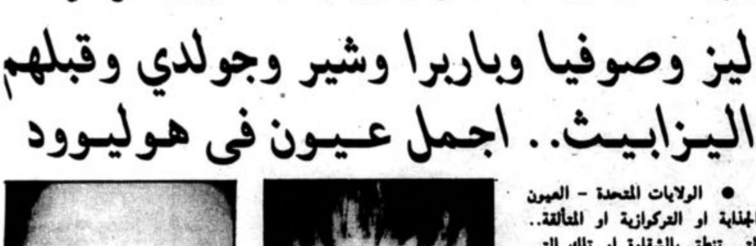
●من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - توفي ظهر امس الاربعاء، الشاب العامل بهاء الدين شريف (١٩ عاما) من يافة الناصرة، اثر حادث عمل مؤسف، اصيب خلاله بجسر حديد كبير يوصل بين قطع الشايش.

وفي حديث مع والد المرحوم قال: «كان بهاء يعمل في معمل الشايش الذي نملكه، وفي حوالي الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر، فوجئنا بالدم ينزف بكثرة من وجهه، وعلمنا ان جسرا من الحديد كبير الحجم، والذي يمسك قطعا من الشايش، طار من مكانه واصاب بهاء. وجاءت الاصابة قوية في عنقه ووجهه».

وقال مدير مستشفى الانجليزي د. نخلة بشارة: «ان الشاب وصل الى المستشفى ميتا وتبين ان اصابته صعبة جدا وجاءت قوية في وجهه ورأسه مما ادى الى تحطيم جمجمته».

ويذكر ان الشاب المرحوم يعمل في مصنع الشايش خاصة والده منذ شهرين حينما افتتح المصنع.

ليز وصوفيا وباربرا وشير وجولدي وقبلهم اليزابيث.. اجمل عيون في هوليوود



● ليزا مانيللي ●

● صوفيا لورين ●



● بربارا سترايسند



● اليزابيث تيلور ●





● جولدي هوان ●



● شير ●

● الولايات المتحدة - العيون الجذابة او التركوازية او المتألقة.. التي تنطق بالشقاوة او تلك التي تشع بريقا غامضا كلها نوعيات من عيون نجمات هوليوود.

وفي دراسة قام بها خبير التجميل الامريكي، روسيل دادو حول اجمل عيون في هوليوود قال: انه ليس من السهل تحديد نجمات هوليوود اللاتي يتميزن بالعيون الجميلة فهناك عوامل اخرى مساعدة تضفي على العيون سحرا وجاذبية، وقد تكون الشخصية احد هذه العوامل ولكن عند وضع بعض العناصر في الاعتبار مثل لون العين وشكلها والنظرة الثاقبة، وحجمها.. بالقطع بعض النجمات العالميات اللاتي يمكن ان يندرجن تحت هذا النوع من الاختيار، وقد اختار دادو عيون ليزا مانيللي، بروك شيلدز، صوفيا لورين، اليزابيث تيلور، بربارا سترايسند، ديان كارول، كلود هوان وشير، وذلك كأجمل عيون من وجهة نظره والسبب في ذلك:

* ليزا مانيللي: حجم عينيها، ونظرتها المعبرة تميزها عن باقي العيون.

* بروك شيلدز: صغيرة في السن، لكنها تملك عينين رائعتين تجذب الانتباه وتعرف كيف تستخدمها في التعبير.

* صوفيا لورين: عيونها تتميز بأنها تشبه ثمرة اللوز.

* اليزابيث تيلور: لون عينيها رائع، فهي ذات عيون بنفسجية على مستوى الحدقة، وقد احيطت باللون الازرق الغريب في زرقته.

* بربارا سترايسند: تتميز بعيون جذابة ضيقة ذات شكل بيضاوي.

* لوني اندرسون: عيونها تبدو وكأنها قد اغمضت نصفها، مما يضفي عليها لمحة من الرومانسية.

* ديان كارول: تتألق عيونها بريقا وسط هذه البشرة السوداء التي تتميز بها.

* جولدي وان: عيناها الواسعتان تتألقان باللون الازرق مع ذلك الماكياج الخفيف.

* شير: عيونها سوداء وتتميز بجمال وجاذبية خاصة، ولها قدرة على استخدام ماكياج العيون الذي يضفي على عينيها جاذبية واضحة.

رشح
...داب
...العشرين
...ن العرب

...ست!

يستطيع الحزب الشيوعي، ويجب عليه مواصلة النشاط كقوة موجّهة

مضت سبعة اشهر منذ ١٣ ايلول ٩٣، الذي وقع فيه في واشنطن اتفاق المبادئ بين حكومة اسرائيل وم.ت.ف. ورأينا في الاتفاق خطوة هامة في شق الطريق نحو السلام، وبداية ذات أهمية لمجرد اعتراف اسرائيل بـ م.ت.ف والى جانب ذلك لم نخف تخوفنا من المخاطر الكامنة في الطريق.

● محمد نفاع ●

مجموعات المستوطنين في حي سلوان – القدس العربية

● في الشهور السبعة التي مضت استمر سفك الدماء، وكأنه لم يجر التوقيع على اتفاق، وقتل الفلسطينيين كان عملا يوميا، ومجزرة الخليل كانت جريمة محزنة، تقع مسؤوليتها على عاتق الحكومة، على الاحتلال المستمر، على الجيش وعلى المستوطنين، الذين هم مستوطنو الاحتلال، والذين يتمتعون بالدعم من كل الحكومات. واية محاولة لاتهام مجرم واحد بالمجزرة، هي تزييف.

لقد اثبتت المجزرة للكثيرين، ان مجرد وجود المستوطنات يضع اي اتفاق في خطر. وتشكل المستوطنات في الخليل عقبة كبرى بشكل خاص وكذلك المستوطنات في كريات اربع وقطاع غزة. ولكن ايضا، المستوطنات الموجودة في مناطق اخرى في الاراضي المحتلة هي عقبة امام اتفاق السلام. فالمستوطنات تحولت الى دفيئات للكهانيين على اشكالهم، الذين اتوا ليس فقط للاستيطان، انما



● محمد نفاع ●

ايضا لتعذيب السكان الفلسطينيين. ولذا فان ابقاء المستوطنات في اماكنها هو موقف سياسي خطير، يهدد احتمالات التسوية السياسية، ومن ثم فالمطلوب من حكومة رابين هو فك المستوطنات، وفي مقدمتها اجلاء المستوطنين في الخليل وفي كريات اربع. فاخراج المستوطنين وفك المستوطنات هما امتحان لجدية نوايا الحكومة في التوصل الى سلام.

عقبات

سياسة الابتزاز والضغط التي تستعملها حكومة رابين ضد الجانب الفلسطيني، تضع احتمالات التسوية في خطر. وكل تنازل من الطرف الفلسطيني، الضحية، يدير العجلة الى الخلف، الى وضع اكثر صعوبة، ويضر بوحدة الشعب الفلسطيني. وفي مقابل هذا، فان كل تنازل من الجانب الاسرائيلي، المحتل، هو مساهمة في التوصل الى حل، وهذا هو المطلوب من الحكومة. الا انه في الواقع، يجري ابتزاز التنازلات من الفلسطينيين، وقد بدأ ذلك في اتفاق القاهرة الأول.

حزب الشعب الفلسطيني، وهو حزب شقيق للحزب الشيوعي الاسرائيلي، يفهم، ان اسرائيل تعمل بحسب التفسير الاسرائيلي لاتفاق المبادئ. ولهذا تضع حكومة اسرائيل خط التأكيد لتعيين ترتيبات أمنية للمستوطنات وخلق اتصال جغرافي بينها. الا ان اسرائيل بهذه الطريقة تقطع الفلسطينيين الى اجزاء، وعلى اساس هذا الانتقاد قرر حزب الشعب الفلسطيني دعوة اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف بالا توافق على اتفاق القاهرة.

اما نحن، فنرى انه رغم المخاطر ورغم الثغرات في الاتفاقات بين اسرائيل وم.ت.ف، لا يجب معارضة استمرار المفاوضات. واننا لا نستطيع معارضة قرار الجانب الفلسطيني لمواصلة المفاوضات رغم كل المصاعب ورغم الضغوط التي تفعل ضد الجانب الفلسطيني. وقد تجددت المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية، وسنواصل تأييد العملية وكذلك، سننبه ونحذر من تجاهل الاضرار في استمرار وجود المستوطنات.

مكانة م.ت.ف

الكوارث التي ما يزال الاحتلال انزالها، تقوي فئات الشعب الفلسطيني المعارضة للمسيرة السلمية وتقضم من مكانة م.ت.ف. ولقد رأينا في م.ت.ف الممثلة للشعب الفلسطيني وينبغي التأكيد على ذلك اليوم، الآن بشكل خاص، اذ ان اي اضعاف لدورها القيادي يضر بنضالها من اجل تحقيق الحقوق القومية للشعب الفلسطيني.

امين عام حزب الشعب، بشير البرغوثي، كتب مؤخرا، ان المفاوضات هي اسم لعملية تراجع وقضم في الموقف الفلسطيني. وحسب تقييمه، جرت سلسلة طويلة من الاخطاء بسبب الخنوع للضغوط من عناصر موضوعية وذاتية. والخنوع دفع الجانب الفلسطيني الى نفق، لا يستطيع الآن الخروج منه.

وحسب تقديرنا، ان وحدة الشعب الفلسطيني تؤمّن على قاعدة النضال من اجل حل شامل، ويعني – اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة، وعاصمتها القدس الشرقية. وبهذا تكمن قوته وهذا هو الضمان لنجاح نضاله في اقامة نظام دمقراطي في الدولة الفلسطينية التي ستقوم. وكل تنازل فلسطيني اضافي سيضر بوحدة صف الشعب الفلسطيني.

احد مطالبنا الاساسية هو – ان تنتقل المفاوضات مع م.ت.ف وفورا الى مفاوضات على الحل الشامل وليس الانتظار لسنوات بين الاتفاق المرحلي والتسوية الدائمة. اننا نفهم، بأن توقفا متواصلا في المفاوضات يحمل في طياته الغاما، وخصوصا بعد مجزرة الخليل.

ان دعوة الحاخامين الثلاثة – شبيرا، يسرائيلي وتسفي تاريا – للجنود بعدم الانصياع لأوامر اخلاء المستوطنين من الخليل، تستحق التنديد الشديد. – وهم ليسوا الوحيدين، فحسب استطلاع للرأي العام، نشر في «يديعوت احرونوت»، فان ٨٠٪ من الجمهور اليهودي يعارض هذه الدعوة. ورئيس بلدية تل ابيب – يافا السابق، شلومو لاهط، عاد ودعا، في مقابلة في يوم الارض، الى اقامة دولة فلسطينية، وفك المستوطنات والانسحاب من الجولان.

عنصر مهتد للعمل

هناك دور هام لحزبنا وللجبهة في هذه الفترة الحساسة. الكثيرون يتساءلون. كيف يواصل حزبنا كحزب شيوعي. وقد سألني احد الصحفيين مؤخرا، كيف ننشط في حين لا يوجد في كل العالم اليوم احزاب شيوعية، عدا كوبا وعندنا. وكتب الصحفي يوئيل منذ فترة قريبة، انه يقدر بأن الحزب الشيوعي الاسرائيلي يتراجع. اننا نرفض محاولة تأبين الحزب. ويجب ان يكون ردنا – لنجتهد ولنقو الحزب وكفاحه المميز، من خلال استخلاص العبر من التجربة المتراكمة.

لقد عاد رفاقنا وحلفاؤنا في الجبهة في يوم الارض من المظاهرات والمهرجانات وهم اكثر حماسا واكثر ثقة ذاتية. وعرفنا مرة اخرى، ان جمهورنا يرى فينا قادة يوم الارض وكل النضالات من اجل السلام، المساواة وحقوق العاملين. اننا لا نتجاهل المصاعب، ولكن حزبنا يملك امكانية التغلب عليها وان يكون جسما مبادرا، منظما ومجندا للعمل.

ان الفترة الراهنة بالذات تعود وتبرهن، ان لا بديل للحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة، وكل اولئك الذين حاولوا في الماضي ان يقيموا بديلا للحزب والجبهة، وقعوا في تناقضات داخلية وصراعات شخصية، وبعد فترة عمل غير طويلة انكشف ضعفهم الاساسي. وفي اوساط اولئك الذين آمنوا باخلاص في البدائل على اشكالها، هناك منهم من اجرى حساب نفس، واعترفوا بخطأهم، وعادوا الى الارتباط بنا.

كل المحاولات، في نهاية المطاف، لاحتلال مكانتنا الشعبي الموجه، اتضح انها كانت مسا بالقوى السياسية اليهودية – العربية، المثابرة والمبدئية، التي تتميز بالرؤية الشاملة والتحليل الاجتماعي العميق.

تعالوا نبرهن لانفسنا وللجمهور، ان بمقدورنا العمل بوحدة والاستمرار في اهدافنا كقوة دينامية، تعمل على اساس المبادئ الشيوعية، الماركسية – اللينينية.

(من كلمة سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرفيق محمد نفاع في اجتماع مجلس الحزب).

انتهى يوم الارض.. ولما تنته قضية الأرض

● بقلم: مفيد صيداوي ●

● نستطيع القول ان الذكرى الثامنة عشرة ليوم الأرض انتهت بنجاح الجماهير العربية التي اضربت وانجحت اضرابها بشكل عام، بنجاح الجماهير التي احيت الذكرى بربطها مع ما جرى ويجري في المناطق العربية المحتلة من مجزرة الخليل حتى المجازر التي سبقتها حتى يوم الأرض، واذا تابعنا ما نشرته وسائل الاعلام والصحف فان الاضراب كان شاملا (مع العلم انه يوجد مجال للنقد الذاتي هنا وهناك وهذا ليس موضوع هذه المقالة)، والاستجابة للمظاهرات والاجتماعات الشعبية وغرس الزيتون كان هو الآخر شاملا بشكل عام.

ويستطيع من يريد الركون لهذه الحقائق ان ينام ليله الطويل ويستيقظ في اوائل آذار ٩٥ استعدادا ليوم الارض التاسع عشر.

لكن هذا الأمر لا يريده شعبنا ولا تريده جماهير يوم الأرض ولا ارواح شهداء يوم الأرض.

ان جماهير يوم الأرض مطالبة بحماية لجنة الدفاع عن الأرض صاحبة القرار التاريخي المشهور ٣٠ آذار ٧٦. وهذه اللجنة بحاجة لنفض الغبار عن أساليب عملها وعن حماسها الذي فتر لسبب او لآخر. فان مصداقية استمرار هذه اللجنة بمعركة الدفاع عن الأرض هو بارتفاعها هي لمستوى الدفاع الفعلي عن الأرض بالأشكال المختلفة.

واذا كان نجاح يوم الأرض الأول كيوم كفاحي مرتبطا بحس لجنة الدفاع عن الارض بنبض الجماهير، فان مصداقية بقائها كلجنة قائدة لهذه الجماهير في هذا المضمار هي بمدى ارتباطها بالنضالات اليومية دفاعا عن الأرض والمأوى، وكل ابتعاد عن الجماهير الشعبية وعن قضاياها اليومية يضع اللجنة، ارادت ذلك ام لم ترد، بعيدا عن الدور القيادي في مضمارها هي، وعملها هي.

ولذا فانني اعتقد ان هناك حاجة لاجتماع تعقده لجنة الدفاع عن الأرض، تضع فيه خطتين للعمل، الأولى قريبة، وهي: ماذا على لجنة الدفاع عن الأرض ان تعمل خلال السنة الحالية.

والخطة الثانية: ما هو برنامجها النضالي المطلبي والاستراتيجي في مجال الدفاع عن الأرض في السنوات المقبلة.

ثم يجب ايلاء أهمية كبرى لاحياء اللجان المحلية للدفاع عن الأرض لأخذ دورها القيادي في هذا المجال. ولا يمكن ان يكون دور هذه اللجان والأشخاص دورا ثانويا في يوم الأرض وهذا الدور الثانوي الذي كان في بعض الأماكن ليس فقط نتيجة النظرة الضيقة للآخرين ومحاولات الاستفراد في الساحة في الظروف «المريحة» من قبل الآخرين غير «الثوريين» بل هو ناتج ايضا عن عدم قيام هذه اللجان بدورها الأولي في مجال الدفاع عن الأرض. بعض اللجان لم تجتمع حتى قبيل يوم الأرض الأخير وطبعا لذلك عدة اسباب ولكن هذه هي النتيجة مهما كانت الاسباب.

ويجابه هذه اللجان المحلية امران الأول: ضرورة توسيعها من جميع القوى الفاعلة دفاعا عن الأرض والمستعدة للدفاع عن الأرض في اطار هذه اللجان ولكن من خلال الاحترام والتقدير للكوادر الأولى التي ساهمت في صنع يوم الارض، وكذلك من خلال تفهم هذه الكوادر ايضا، بأن يوم الأرض ليس حكرا عليها بل كل توسيع لها هو بمثابة ثمار لعملها الأول.

ثانيا: هناك ضرورة لضبط ومأسسة هذه اللجان بحيث تكون قادرة على التحرك سياسيا واجتماعيا في هذا المجال الهام وان تكون مدعومة من قبل كوادر متخصصة من هندسيين ومهندسين ومخططي مدن ومساحين، يرفدون عمل اللجنة السياسي الشعبي الجماهيري بحقائق علمية مدروسة عن المكان وظروفه، القرية المعينة، المدينة المعينة.. الخ.

فمن الضروري ان يعرف كل طفل في عرعرة وعارة في عرابة ورهط ما هي مساحة الأرض التي كانت تملكها القرية قبل العام ١٩٤٨، ثم ما هي الأراضي التي بيعت؟ وما هي الأراضي التي صودرت فعلا ومتى صودرت والى اية جهات صودرت؟ وما هي قوانين المصادرة التي استعانت بها السلطة لمصادرة الأرض؟ وما هي النظرة القانونية الدولية والمحلية حول هذه المواضيع؟

هل وجدت قوانين مشابهة في العالم ام لا؟ ما الفرق بين الشعارات السلطوية مثل «تهويد الجليل» و «تطوير الجليل» وما هي اهدافها الاستراتيجية من هذه الشعارات.

ان هذه الأمور اصبحت ضرورة موضوعية يجب ان يعرفها كل شاب عن ظهر قلب ليس فقط ليرد على بعض وسائل الاعلام التي تشوه الحقائق، وليس فقط ليكون على ثقة من قيادته، وليس فقط من اجل معرفة لماذا يناضل ولماذا يضرب ولماذا كان الاضراب الأول، بل من اجل كل ذلك ومن اجل ان تختمر هذه المعلومات بشكل عقلاني في ذهن كل شاب فالاقتناع بالقضية العادلة هو حجر الاساس من اجل المشاركة بالفعل لنصرة هذه القضية، فكيف بقضية هي اساس وجودنا وهي قضية الارض والدفاع عنها.

ولذا مع التحية لكل من شارك في هذا اليوم النضالي ولكل من ساهم في الاضراب والشرح، لا بد مع النداء من بعض القطران والقصد الاستمرار في البرمجة والعمل المثابر اليومي المتزن دفاعا عن الأرض لبقاء يوم الارض بمعانيه النضالية الانسانية العميقة. وما اعمق انسانية الانسان الذي يدافع عن ارضه ووجوده وبقائه في وطنه، وكل يوم ارض وانتم بخير.

(عرعرة)

من اجل هستدروت مقاتلة ودمقراطية



الانتخابات للهستدروت ول «نعمت»، التي ستجري في ١٠ ايار، ستكون انتخابات لمنظمتين ذواتي بنية مهترئة، بعيدتين عن ان تناسبا منظمة مقاتلة، توجه كفاح العاملين، تدعمهم وتجند لهم التضامن. وهذا هو الهدف الذي سنعرضه امام الناخبين من خلال التأكيد على الطابع السياسي لهذه الانتخابات ورفض شعار الليكود بشأن فصل السياسة عن الهستدروت

● بنيامين غونين ●

● الهستدروت منذ قيامها كانت تنظيما يدمج التنظيم النقابي مع العمل الاقتصادي، الاجتماعي، التربوي والرياضي. والى جانب ذلك استخدمت الهستدروت بكل مجالاتها المختلفة وطوال عشرات السنين، جهازا للمباي، والآن لحزب العمل.

وعندما حللنا في الماضي مساهمة شركة العاملين، قلنا، ان جمهور اعضاء الهستدروت ان يناضل، لكي تستغل القوة الاقتصادية لشركة العاملين لمصلحة العاملين. ولكن عمليا، كانت مصانع شركة العاملين عبارة عن مشغّل في كل شيء، وهذه المصانع انفصلت تدريجيا عن الهستدروت، وفي السنوات الأخيرة اتخذت هذه العملية تسريعا. فشركات مثل كونسيرن كور انتقلت الى ايدي البنوك ولم تعد تحت سلطة الهستدروت، وشركات مثل سوليل بونيه، تقزمت وفقدت مكانتها القائدة في هذا الفرع. وحتى بنك العمال يعمل الأن خارج اطار الهستدروت التي تملك ٣٪ من اسهمه فقط. يضاف الى ذلك الأزمة الحادة لكوبات حوليم العامة، ومصاعب صناديق التقاعد، والازمة المحتدة في معظم الكيبوتسات والموشابيم وخصخصة فرق كرة القدم وكرة السلة.

اننا على قناعة بأن الهستدروت تفتقر اليوم ايضا الى مصادر دخل لتمويل نشاطاتها، ولكن المشكلة هي، ان المصادر تختفي او تنضب.

الذين يحاولون خنق الهستدروت

ستجري الانتخابات في ظل هجمة متصاعدة على الهستدروت كمنظمة للعاملين، فالحكومة والمشغلون لا يخفون رغبتهم في تسريع عملية اضمحلال الهستدروت كنقابة مهنية، وهما يستمدان التشجيع مما يجري في هذا المجال في بلدان اخرى، ومن انهيار الاقطار الاشتراكية.

على الرغم من ان الهستدروت كانت طوال الوقت ذراعا منفذا لسياسة الحكومة، فان الحكومات رأت فيها عنصرا مزعجا. وعندما صعد الليكود الى سدة الحكم في ١٩٧٧، قرر ان يخنق الكوبات حوليم، وبهذه الطريقة يزعزع مكانة الهستدروت، ولكن حتى الحكومة الحالية ترى في الهستدروت عنصرا مزعجا؛ ومؤخرا هاجم رابين الهستدروت بامتداحه البلدان التي لا يوجد فيها هستدروت.

وفي اسرائيل، مثلما هو في اقطار اخرى، تملي الشركات متعددة الجنسية شروط العمل المهينة والعمل غير المنظم. وهي تجني الارباح الطائلة من شركات شعبية انتقلت الى عملية الخصخصة. واتحاد النقابات العالمي، الذي ضم في الماضي النقابات العمالية الكبيرة في الاقطار الرأسمالية والاقطار الاشتراكية، توقف عن العمل اليوم.

والعمال في اسرائيل، مثل زملائهم في الاقطار الاخرى، يعانون في السنوات العشر الأخيرة من بطالة عالية، التي اصبحت ظاهرة دائمة، ومن انسحاق الاجور وارتفاع الضائقة والفقر، التي تزيد من حدة المشاكل الاجتماعية، وتحليل ميزانيات الدولة والتطرق الى قضايا العاملين بشيزان، الى ان حكومة رابين لم تستخلص النتائج الضرورية من سقوط حكومة الليكود في اعقاب خيبة امل اوساط من الجمهور ازاء عدم حل القضايا الاجتماعية، وازاء مظاهر الفساد.

نضالات العاملين

الانتخابات للهستدروت هي انتخابات سياسية في طابعها، ونحن نرفض شعار الليكود: «هستدروت بدون سياسة». ونرى فيه محاولة ديماغوغية لاضعاف تمثيل اليسار وحزب العمل. وان مشكلة الهستدروت كانت بالذات امتناعها طوال الوقت عن انتهاج مواقف محبة للسلام، والليكود يريد ببساطة ان يخصي الهستدروت. وفي ظروف العملية السياسية، تتزايد اهمية القضايا الاجتماعية والنقاش حول طرق حلها في ظروف تسوية اسرائيلية - فلسطينية.

ولهذا، علينا ان نعمل مباشرة في القضايا الاجتماعية ومواجهة التهديد لمجرد وجود النقابات المهنية. فالعاملون مضطرون للنضال بعناد، لكي يحصلوا على تعويض عن سحق الأجرة. وعلى علاوة الغلاء، التي لا تعوض ذلك، وايضا من اجل لجم انتشار اسلوب الاتفاقات الشخصية التي تهدد مجرد وجود عمل منظم في شركات خاصة وايضا شركات شعبية.

وبعد ان حلب عضو الكنيست شبيرا خزينة الدولة ولم يستغل المعونات التي تلقاها لاشفاء فعلي، نقلت مصانعه الى «مخمن املاك» باعها باسعار «لقطة» الى مستثمر خاص (فيردنون). وسارع المشتري لجني الربح الكامن في بيع قطع ارض، من التي تقوم عليها المصانع في الناصرة العليا وفي اور عكيبا، وفصل عمالا قدامى، وحتى العمال الذين تبقوا في العمل، قبلوا كعمال جدد. وقيادة الهستدروت، ويجب قول ذلك، كانت شريكا كاملا في هذا الاتفاق.

قيادة الهستدروت ساهمت بأيديها في هدم العمل المنظم، عندما توقع على اتفاقات مع شركات قوى بشرية، التي تشغل عمالا بدون اتفاقية عمل جماعية. ذلك ان نتائج امر كهذا، انه سيكون في المشغل او المصنع نفسه نوعان من العمال - عمال بكامل الشروط الاجتماعية، وعمال شركات قوى بشرية لا يتمتعون بمثل هذه الشروط. وحجة الهستدروت في ذلك، انها لا تملك القوة لمكافحة العمل غير المنظم. وهذا اعتراف بالافلاس.

الخارطة الحزبية في الانتخابات

يخشى حزب «العمل» ان يفقد الاكثرية المطلقة التي يتمتع بها في الهستدروت. فخلال سنوات حصل تآكل في قوته وهبط من ٨٠٪ الى ٦٥٪ في عضوية المؤتمر. وهدف **الليكود هو شل الهستدروت عن طريق الحصول على ثلث عضوية المؤتمر، وبهذا يستطيع منع اجراء تغيير في الدستور او املاء حلول وسط. ولهذا توحد الليكود وتسومت في قائمة واحدة.**

ميرتس، قائمة مبام وراتس، عادت لتضع خط التأكيد على الشخصيات التي تقف على رأس القائمة، وهي بهذا، تحاول العودة على «مناورة تصبان»، التي قامت بها مبام في الانتخابات السابقة، وعرض تصبان فيها كمرشح لسكرتير عام الهستدروت.

ولقد لاحظنا في مناسبات مختلفة، ان شركاءنا في القائمة المشتركة لم يحركوا ساكنا في المجال النقابي - المهني، او حتى في الانتخابات ذاتها. فمعظم مصوتي الحزب الدمقراطي العربي والتقدمية لم يصوتوا للقائمة المشتركة، وطوال السنوات الاربع والنصف، لم يظهر ممثلوهم ابدا في نشاط، وبعضهم حتى لم يحضر اجتماعات اللجنة التنفيذية.

وعندما نأتي لتلخيص الفترة منذ مؤتمر الهستدروت السابق، فعلينا ان نعرب عن عدم رضانا عن النشاط النقابي - - المهني لدى فروع الحزب. ففي فروع الحزب لا يهتمون حتى بالنضالات الدائرة في نفس المكان، ولا يوجد تقريبا نشطاء في المجال النقابي - المهني.

وايضا، بالنسبة لموضوع التمييز ضد الأعضاء العرب، الذين يحرمون من حق انتخاب مجالس العمال، ولم ننجح في تنظيم كفاح شعبي جماهيري في البلدات الكبيرة مثل كفركنا، سخنين، ام الفحم ورهط، التي فيها لجان عمال معينة. وتقدمنا بدعوى قضائية ضد الهستدروت في هذا الموضوع، ولكن نتائج الدعوى ستتبين فقط بعد الانتخابات.

المفاوضات مع أطراف مختلفة

اعتقد، ان حزب العمل غير معني بقوائم عربية، تدخل الانتخابات من خلال منافسته.

وبمبادرتنا توجهت القائمة المشتركة الى مبام وراتس باقتراح لاقامة جبهة يسارية حمائمية في الانتخابات للهستدروت. واوضحنا، بان اقتراحنا هو امتحان لجدية نوايا كل اولئك الذين يرفعون شعارات الدفاع عن العاملين ومن اجل السلام. ولكن مبام وراتس رفضتا الاقتراح، وبهذا بينتا بأنهما تنويان مواصلة الدعم لجهاز «العمل» في الهستدروت. والى جانب ذلك علينا ان نسجل كانجاز حقيقة انه في مؤتمر مبام صوت حوالي ثلث المندوبين من اجل الدخول في قائمة مع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وحسب تقديري، اننا سلكنا سبيلا ذكيا، وان قسما من المصوتين اليساريين الذين ايدوا مبام حتى الآن، يمكن ان يصوتوا لصالحنا. وعلى الرغم من اننا اجرينا اتصالات مع مبام وراتس باسم القائمة المشتركة، فان قادة الحزب الدمقراطي العربي بالمقابل حاولوا، وبدون معرفتنا تشكيل قائمة مع ميرتس، كما اجروا ايضا مفاوضات متلاحقة مع حزب العمل. وفي لقاء ادارة القائمة اعلن ممثلو الحزب الدمقراطي العربي، انهم كانوا قد توجهوا الى الهستدروت واعلنوا عن حل القائمة المشتركة. وبسبب هذا التصرف، وبسبب مواقف العربي الدمقراطي السياسية ومغازلته للحركة الاسلامية وحزب العمل، وبسبب القحة في مطلبه تحقيق وزن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الى ٥٠٪ لخصنا ان الحزب الدمقراطي العربي لم يعد حليفا لنا.

المفاوضات مع القائمة التقدمية تجري على اساس اتفاق سياسي واسع وفي جو من الارادة الطيبة. ونحن لا نتوقع ان يحصل تغيير جوهري في عملهم النقابي - المهني، ولكن هناك اهمية للتحالف معهم رغم ذلك. ولخصنا بان اسم القائمة يبقى هو الاسم الحالي - القائمة المشتركة من اجل العمل، المساواة والسلام وان حرفها هو «و». ولتحصل التقدمية على ٢٥٪ من التمثيل ومن الضريبة السياسية.

وفي النهاية عليّ ان اعود واؤكد، ان نجاح القائمة المشتركة في انتخابات الهستدروت ونعمت يتوقف قبل كل شيء علينا، على اعضاء الحزب ونشيطي الجبهة. ومن واجبنا ان ندرك ذلك. فباستطاعتنا المحافظة على انجازاتنا في الانتخابات السابقة بل وحتى زيادة هذا الانجاز. وسنواصل كفاحنا للدفاع عن حقوق العاملين ولتغيير القيادة الحالية للهستدروت بقيادة يسارية مكافحة. هذا هو واجبنا وواجب كل عامل ان يكون عضو هستدروت وان يناضل للاتيان بقيادة جديدة. من اجل المساواة للعامل العربي، من اجل دمقرطة الحياة الداخلية في الهستدروت.

(من محاضرة الرفيق بنيامين غونين في مجلس الحزب)

رأي:

كتاب مفتوح الى الرئيس الفلسطيني

حـــرب الـتـســويــة

● بقلم: احمد حسين ●

سيدي الرئيس،

لا يستطيع اي باحث موضوعي ان ينكر ان ثقل المهمة الملقاة على عاتق القيادة الفلسطينية هو ثقل غير عادي، وسابقة تاريخية لا يمكن تتبع مثيل لها في التجربة البشرية.

ان مجمل التحديات والضغوط والاوضاع الشاذة المتصلة بالسياسة والجريمة والجنوح الغيبي والسقوط الوشيك لحضارة متعفنة وغبية، تشكل أمام القيادة الفلسطينية صورة للمواجهة تقترب كثيرا من صورة المواجهات الخرافية.

فالصهيونية التي تمثل اعتى اشكال الجنوح القادر في عالمنا استطاعت ان تستحضر من الاسطورة المدعمة بامكانيات الفعل المعاصر واشكال التحالف والسيطرة الدولية، مشروعا سياسيا يقوم على الاعتداء العلني والجريمة المبرمجة، ويحظى مع ذلك بتفهم دولي شامل مدعّم بالعطف والمساندة. وامريكا سيدة العالم بدون منازع، تلتزم بهذا المشروع بحذافيره من خلال الشراكة الكاملة والتنفيذ المباشر وغير المباشر لبنوده واجراءاته التي لم تخرج حتى الآن عن دائرة الجريمة المحضة. اما التواجدات العربية السياسية - بغض النظر عن المصطلح المناسب لشكل هذه التواجدات - فانتم تعرفون اكثر منا، او مثلنا على الأقل عن دورها الوظيفي المحدد سلفا في كل المشاريع الأجنبية وعن دورها الوظيفي الخاص في المشروع الصهيوني منذ بدايته وحتى اليوم.

ولیس سرا ان بعض هذه التواجدات السياسية العربية - او الانظمة اذا شئتم - قد ولد اساسا كجزء من المشروع الصهيوني، استكمالا لهدف الالغاء العام للوجود الفلسطيني، وظل دائما وسوف يظل محمية اسرائيلية، وتابعا يعي ان ضمانة وجوده متوقفة على هذه التبعية. اما الانظمة العربية الأخرى فهي - كما تعلمون - مشاريع استثمار سياسي عائلي او حزبي او فردي، ليس لها سوى سياسات محلية خالصة، تتعلق باستمرار الرعوية، واستقرار النظام، وان ما يسمى سياساتها الخارجية لا يتعدى كونه انعكاسا امينا لتلك السياسات المحلية، يقوم على استدعاء الحماية وتجنب المخاطر وضمان الأمن الشخصي للحاكم او النظام.

ومن الطبيعي ان يستدعي هذا الواقع اقامة علاقات خاصة مع القوى الفاعلة على ساحة المنطقة والساحة الدولية. وبالتداعي المنطقي - وبدون حاجة الى التفصيل - فان اقل ما يقال بشأن هذه الانظمة، هو انها ترى في استمرار الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي عاملا من عوامل عدم استقرارها، وتتفق مع كل الأطراف المعنية على عدم تمكين الفلسطينيين من ابتزاز اية صيغة وطنية سياسية مستقلة.

وكما تعلمون - سيدي الرئيس - فانه لم يعد هناك اي طرف دولي يمكن المراهنة عليه، فحركة التحرر العالمي قد صفيت نهائيا، واوروبا تستجدي اسرائيل بدون طائل لتمنحها دورا ولو هزيلا في عملية «التسوية». اما «الرأي العام العالمي» فهو يتراوح بين اللامبالاة والتأييد الاخلاقي والسياسي المطلق لاسرائيل اي ان حلقة العداء للشعب الفلسطيني وحقوقه - ولا يهم اية حقوق - قد اصبحت مغلقة تماما. فما معنى انزلاق الفلسطينيين - والحالة هذه - الى «حرب التسوية»؟!

اذا كان العداء النسبي للفلسطينيين - سيدي الرئيس - شرطا اسرائيليا وامريكيا مسبقا لتدخل اي طرف دولي في المفاوضات. واذا كانت امريكا والصهيونية - الشريكان الاساسيان في مشروع الجريمة - هما صاحبا «التسوية»، فكيف يمكن تصور ان نتيجة هذه التسوية ستحيد قيد أنملة عن الأهداف الكاملة للشريكين!!

اين هو الاحتمال الواقعي الذي يبرر الاعتقاد بأن الفلسطينيين يملكون ولو ورقة واحدة يلقون بها على المائدة الوهمية التي يدعونها مائدة المفاوضات؟ كيف يمكن التصور في وضع العزلة والأعزلية وسيطرة النقيض المطلقة على مجريات الأمور. ان هذه المهزلة التي يسمونها التسوية، ليست حلقة «حربية» خالصة يختتم بها مشروع الجريمة حلقاته الدموية السالفة؟ ان كل الوقائع والمؤشرات والنتائج تؤكد حتى الآن بأن ما حدث هو جر الفلسطينيين الى حربهم الأخيرة، من اجل ازالة كل العوائق الشكلية المتبقية امام التاريخ الجديد الذي يستعد لاجتياح المنطقة.

هناك، سيدي الرئيس، مبرر واحد يبيح الانجرار وراء اية «تسوية» حتى بأعين مغمضة، وهو وقف المعاناة الفلسطينية التي جاوزت حد الاحتمال البشري، ووقف مسيل الدم الذي بلغ

● البقية على صفحة ١٣ ●

كأس الدولة

الطيبة اضاعت فرصة الصعود الى ربع النهائي

* اهداف المباراة:

د (٣.) شلومو ادري يعلن تفوق الطيبة.

في تلك الدقيقة مرر درويش عمشة الكرة لوهيب جبارة في الجناح الايسر، وهيب راوغ لاعب دفاع هبوعيل تل ابيب اوسوفسكي ورفع كرة لعمق منطقة حرام هبوعيل تل ابيب وصلت لشلومو ادري المتواجد على بعد ٥ امتار من مرمى هبوعيل تل ابيب فسدد ادري كرة قوية استقرت في شباك مرمى باكر. مسجلاً هدف السبق لصالح الطيبة.

د .٥ يعادل حاييم رفيفو النتيجة.

كوستنتين ماركو، لاعب التعزيز في صفوف هبوعيل تل ابيب اندفع بالكرة من الجهة اليسرى ورفع كرة لرأس حاييم رفيفو المتواجد في عمق منطقة حرام الطيبة فسدد رفيفو كرة برأسه لتعانق شباك الطيبة.

د. ١١٥ سجيف الباهر يحسم النتيجة (١:٢) لصالح المضيف هبوعيل تل ابيب.

في الدقائق الخمس الاخيرة من الوقت الاضافي الثاني للمباراة وصلت الكرة لسجيف الباهر من يوسي مور الذي اندفع من الجهة اليسرى مباشرة ولرأسه فرد سجيف الباهر كرة قوية استقرت في الزاوية البعيدة لمرمى دهان وليعلن وصول هبوعيل تل ابيب لدور الاربعة ضمن مسابقة كأس الدولة.

كان الملعب الدولي في بلومفيلد مخالفاً لحظ الطيباويين الا انهم اعتمدوا الهجمات السريعة المرتدة حتى جاءت الدقيقة الثلاثين وفيها اعلن شلومو ادري عن تفوق هبوعيل الطيبة بالنتيجة (١:صفر). وتعالت حناجر المشاهدين والمرافقين للفريق عالياً مشجعةً لاعبي الطيبة. وقد لاحظنا ان لاعبي هبوعيل تل ابيب فقدوا اعصابهم واستعملوا الخشونة لايقاف الهجوم الطيباوي الزاخر وتعالت صيحات المدير الفني ومدرب هبوعيل تل ابيب موشيه سيناي، نحو لاعبيه مطالباً اياهم بتحسين ادائهم.

وكان وقع الهدف على لاعبي واداريي وجمهور تل ابيب كالصاعقة غير المتوقعة.

واستمر اللعب بسيطرة طيباوية كاملة على أرض الملعب حتى انقذ الحكم لاعبي تل ابيب باطلاق صافرته منهياً الشوط الاول.

مع بداية الشوط الثاني احدث مدرب هبوعيل الطيبة تغييراً اضطرارياً باخراجه اللاعب المصاب رأفت عودة وادخال وجيه برانسي بدلاً منه. وتغيرت خطة لعب الطيباويين وبدأوا باللعب ٤ - ٥ - ١ بدل طريقة اللعب التي اتبعوها في الشوط الاول ٤ - ٤ - ٢.

فبدل تكثيف الهجوم على مرمى هبوعيل تل ابيب اعاد المدرب الطيباوي، اللاعب شلومو ادري لخط الوسط مبقياً وهيب جبارة وحيداً يصارع خط دفاع تل ابيب. هذا الامر دفع بلاعبي هبوعيل تل ابيب للاستحواذ على الكرة حتى جاءت الدقيقة (.٥) وفيها سجل هدف التعادل.

بعد ذلك بدأ الاعياء والتعب يظهران على فريق هبوعيل الطيبة مما دفع بلاعبي هبوعيل تل ابيب الى تكثيف الهجوم على المرمى الطيباوي وكان بطل الشوط الثاني حارس مرمى الطيبة، ميكي دهان، الذي صدّ كرات خطيرة صوبها نحو مرماه لاعبو هبوعيل تل ابيب وانقذ مرماه من اهداف مؤكدة فيما اعتمد لاعبو الطيبة على الهجمات المرتدة والرجوع الى الدفاع من اجل ابقاء التعادل. وكان لهم ما ارادوا وانتهى الوقت القانوني للمباراة بالتعادل (١:١).

في الشوط الاول من الوقت الاضافي تبادلت الطيبة وتل ابيب الهجمات وكانت اخطر فرصة سنحت للاعب هبوعيل تل ابيب حيزي شيرازي في الدقيقة ٩٦، عندما اندفع بالكرة من منتصف الملعب مراوغاً العديد من لاعبي الطيبة ودخل منطقة حرامهم وسدد كرة من بعد (١.) امتار تطاير لها الحارس الطيباوي منقذاً مرماه من هدف محقق.

في الشوط الاضافي الثاني استمر الحال على ما كان عليه. في بدايته، بادر الطيباويون بالهجمات، ورويداً رويداً، لاحظنا ان لاعبي خط وسط هبوعيل تل ابيب امتلكوا منتصف الملعب وغذوا خط هجومهم بكرات عديدة كان اخطرها كرة كونستانتين ماركو التي استطاع ميكي دهان صدها بأعجوبة لركنية غير مستغلة.

وكان الجمهور واللاعبون والاداريون الطيباويون ينتظرون صافرة الحكم لتعلن نهاية المباراة والوقت الاضافي. وبدأوا يستعدون لضربات الجزاء الترجيحية، حتى جاء رأس سجيف الباهر، وسجل هدف الفوز. ليبدد احلام الطيباويين، وليمنع الركلات الترجيحية. وليعلن فوز هبوعيل تل ابيب، فريق الدرجة الممتازة على هبوعيل الطيبة، فريق الدرجة القطرية بالنتيجة (١:٢).

● عبد اللطيف مصاروة ●

هبوعيل تل ابيب ٢ هبوعيل الطيبة ١ (صفر: ١) (١:١).
سجل لهبوعيل تل ابيب حاييم رفيفو د .٥ سجيف الباهر د ١١٥.
سجل لهبوعيل الطيبة: شلومو ادري د .٣.
استاد بلومفيلد في يافا - ...٣ متفرج.
حكم المباراة: عميت كلاين (٨).
مستوى الاداء: متوسط.
ركلات ركنية: (٤:١١) لتل ابيب.
احسن لاعب: ميكي دهان، حارس مرمى الطيبة.
* تركيب هبوعيل تل ابيب: يروسلاف باكر (٥.٥) اوسوفسكي (٥,٥) لوكاشيك (٦) رفوي حداد (٥) غال هيرشليكوفيتش (٥) بارون بن دوف (٤,٥) استبدل بسجيف الباهر د ١.٥ ماركو كونستنتين (٦) الون أوفير (٤.٥) يوسي مور (٤,٥) حاييم رفيفو (٦) ايال بن حامي (٤,٥) استبدل بحيزي شيرازي (٤) د ٥٢.
* تركيب هبوعيل الطيبة: ميكي دهان (٧) عماد ابو ركن (٦,٥) كوستيل سرلومون (٦) صفوت طه (٦) رأفت عودة (٦) استبدل بوجيه برانسي (٦) د ٤٦ جهاد حاج يحيى (٦) ناشد عازم (٦) شالين ديناييف (٦) درويش عمشة (٦,٥) وهيب جبارة (٦) استبدل برامي ظاهر د .٧ (٦) شلومو ادري (٦).

ملخص الاسبوع

● أمس الاول الثلاثاء وعلى ملعب بلومفيلد في تل ابيب التقى فريق الدرجة القطرية هـ. الطيبة فريق هـ. تل ابيب من الدرجة الممتازة ضمن التصفيات ثمن النهائية للفوز بكأس الدولة.

الطيباويون خسروا المباراة بالنتيجة ٢ - ١ وبعد تمديد وقت المباراة. الا ان جميع التعليقات الرياضية على هذا اللقاء، دلت على انهم كانوا نداً قوياً للمحليين من ناحية الاداء، والسيطرة وتمريرات الكرات السريعة والهجمات الخطرة التي ادت الى تفوقهم في الشوط الاول. وان دل ذلك على شيء فيدل على النوايا الجدية لهذا الفريق في كسب طاقة الصعود للممتازة والانخراط السريع هناك.

في نفس اليوم جرت المباريات لفرق الدرجة الثانية والثالثة والمؤجلة منذ الخامس من اذار بعد مجزرة الحرم الابراهيمي، واتجهت الانظار في الدرجة الثانية الى ملعب كفركنا حيث التقى فريقا القمة في المنطقة الشمالية «ب» هـ. كفركنا وهـ. عرعرة وفاز المحليون بالنتيجة ١ - صفر. وزادت فرصة صعودهم لصفوف الدرجة الاولى بعد ان ابتعدوا بفارق ٤ نقاط عن فريق هـ. كفرقرع الذي يليهم في اللائحة والذي خسر في مبارياته الخارجية امام مغدال هعيمق بالنتيجة ١ - صفر.

وجاءت النتائج في نفس المنطقة على النحو التالي: كفاريونا - مكابي دالية الكرمل (٢ - ٢) هـ. يافة الناصرة - هـ. قلنسوة (. - .) هـ. عرب النجيدات - هـ. كابول (٥ - ٣) مـ. تسور شالوم - هـ. اكسال (٢ - ١) هـ. نحلئيل - مـ. ام الفحم (٢ - ٢).

وفي المنطقة الشمالية «أ» حقق المتصدر من سخنين فوزه الثاني على التوالي بعد سلسلة الخسارات والتعادل على الضيوف من مجد الكروم بالنتيجة (٣ - ١) وحافظ على تصدره بفارق نقطتين عن الفرق المنافسة من معلوت، ومـ. كفركنا التي ألحقت المحليين من نحف وتفوقت عليهم حتى الدقيقة (٨٥) من هدف ليفي اوحانا حيث توقفت المباراة وحسب ادعاء الشرطة بعد ان تم الاعتداء على الحكام من قبل المحليين.

وجاءت باقي النتائج على النحو التالي: مكابي معلوت - مكابي طمرة (٤ - ٢)، هـ. دبورية - هـ. البعينة (١ - ١)، هـ. عرابة - هـ. صفد (٤ - ١)، مـ. كريات آتا - هـ. كفرسميع (٢ - ٢)، هـ. حتصور - هـ. عكا (١:صفر)، هـ. كرمئيل - هـ. شباب الناصرة (٥ - ١).

محمد مصالحة

الكفوف الذهبية تضع برنامجا مكثفا للتدريبات

● ضمن نشاطات نوادي الكفوف الذهبية في اسرائيل قررت اللجنة المهنية تنظيم لقاءات تدريبية اسبوعية تتصف بالمباريات التدريبية وذلك بهدف رفع المستوى الفني واللياقة البدنية للملاكمين.

ويشمل البرنامج لقاءات حتى نهاية عام ١٩٩٤ على النحو التالي: كابول ٣/٢٩، عكا ٤/٥، كفرياسيف ٤/١٢، المكر ٤/١٩، عرعرة ٤/٢٦، مجد الكروم ٥/٣، يافة الناصرة ٥/١٠، شفاعمرو ٥/١٧، الرينة ٥/٢٧، عبلين ٥/٣١، كفركنا ٦/٧، كرمئيل ٦/١٤، رمات جان ٦/٢١، الطيبة ٦/٢٨، چلچمتيم ٧/٥، الناصرة ٧/١٢، كابول ٧/١٩، عكا ٧/٢٦، كفرياسيف ٨/٢، المكر ٨/٩، عرعرة ٨/١٦، مجد الكروم ٨/٢٣، يافة الناصرة ٨/٣٠، شفاعمرو ٩/٦، الرينة ٩/١٣، عبلين ٩/٢٠، كفركنا ٩/٢٧، كرمئيل ١٠/٤، رمات جان ١٠/١١، الطيبة ١٠/١٨، چلچمتيم ١٠/٢٥، الناصرة ١١/١، كابول ١١/٨، عكا ١١/١٥، كفرياسيف ١١/٢٢، المكر ١١/٢٩، عرعرة ١٢/٦، مجد الكروم ١٢/١٣، يافة الناصرة ١٢/٢٠، شفاعمرو ١٩٩٤/١٢/٢٧.

كرة سلة:

انتصاران هامان لكفرياسيف

● حقق فريق هبوعيل بيت الشباب كفرياسيف في الاسبوع الماضي انتصارين هامين على فريقي هبوعيل برعم وهبوعيل سعسع ضمن مباريات البلي أوف للارتقاء الى الدرجة الاولى. في المباراة مع فريق برعم انتهت المباراة بالنتيجة (٦٣:٧٣) لصالح كفرياسيف ومع هبوعيل سعسع انتهت المباراة بالنتيجة (٧. - ٩١) لصالح الكفارسة.

لعب لكفرياسيف كل من سامر غنايم، الياس قبطي، روفن جمشو، عمران شحادة، جواد جريس، داود بيطار، مروان الياس، عامر سويدان، ديب بشارة.

هذا ويستعد الفريق الكفرساوي الذي يشرف على تدريبه المدرب رائد رزق للمباريات القادمة والتي ستقرر في مصير الفريق الذي سيصعد الى الدرجة الاولى ويشتد التنافس الرياضي بين اربعة فرق وهي المطلة ومعليا ويركا وكفرياسيف وسيكون يوم الاربعاء ١٩٩٤/٤/٢٧ هو اليوم النهائي والمقرر لهذا الدوري.

د. وليم شحادة

اليوم، بنات سخنين الى الصين الشعبية

* لتمثيل اسرائيل في بطولة العالم في سباق الحقل *



المربي سامر غنايم مدرب الفريق ومدير المدرسة الثانوية محمد حيادري واعضاء الفريق فداء ابو يونس، سماهر خلايلة، فاتنة زبيدات، سائدة خلايلة، صبحية حلاج وجيهان ابو صالح.

● سخنين - مكتب «الاتحاد»، في البطوف - يغادر البلاد، مساء اليوم الخميس الى جمهورية الصين الشعبية، منتخب بنات ثانوية سخنين للمشاركة في بطولة العالم للمدارس الثانوية في سباق الحقل لمسافة ...٣م والذي سيجري يوم ٩٤\٤\١١. ويشترك في هذا السباق ٣٦ دولة. ويشارك المنتخب السخنيني في هذا السباق بعد ان حصل على بطولة اسرائيل في سباق الحقل الذي جرى يوم ٩٣\١٢\٧.

ويجري الفريق تدريباته بشكل يومي منذ بداية السنة وذلك بهدف الحصول على مرتبة متقدمة في السباق العالمي. ويشرف على تدريب الفريق، المربي سامر غنايم والذي سيرافقه الى الصين.

وتشارك في تكاليف سفر الفريق وزارة المعارف بـ ...٩ شيكل واللجنة الاولمبية في اسرائيل بـ ...٧ شيكل، والمجلس المحلي بما يقارب (٢٥) الف شيكل، وسيمكث الفريق في الصين ١٢ يوما.

ومن الجدير ذكره ان منتخب بنات مدرسة سخنين الثانوية يشارك للمرة السابعة في هذا السباق والذي يجري مرة كل سنتين.

ويتألف الفريق من الطالبات صبحية حلاج، سماهر خلايلة، جيهان ابو صالح سائدة خلايلة، فاتنة زبيدات وفداء ابو يونس، وجميعهن من الصفوف العاشر والحادي عشر.



نهر الأردن..

● أطلق على هذا النهر ذات مرة «المنخفض السوري» او «التجويف السوري». ولكن هذا الاسم كان عاما يطلق على جنوب سوريا وفلسطين عدا فينيقيا. واطلق عليه في عهد الرومان واليونان اسم «وادي اولون». وفي زمن السيد المسيح اسم «ياردن». وسماه العرب في العصور الوسطى «الغور» بمعنى الوادي الهابط بين الجبال. وسمّوه ايضا «بحر الشريعة» او «المشرع» اي مورد الشرب وتضم اليه احيانا كلمة «الكبير» فيصبح اسمه «نهر الشريعة الكبير» تمييزا له من شريعة المندور (اليرموك). وكانوا يقصرون الاسم على جزء النهر من بحيرة طبريا حتى البحر الميت.

والاسم الشائع في الوقت الحاضر هو نهر الاردن، ويطلق هذا الاسم على النهر من نقطة التقاء منابعه حتى البحر الميت.

ولم تكن نشأة نهر الاردن وتطوره كنهر واحد، بل ان اجزاء منه تكون كل منها على حدة الى ان حدثت أمور ادت الى اتصالها فكونت نهرا واحدا. وقد ظهر نهر الاردن الى الوجود منذ نهاية عصر البليوستوسين (الحقبة الرابعة) ونجح في ان يشق له مجرى في تكوينات اللسان البحرية وهي الارسابات التي خلفتها البحيرة الاردنية القديمة بعد جفافها. وفي عصر الهولوسين الحديث انشأ نهر الاردن سهله الفيضي (الزور) الذي يتعرض للفيضانات السنوية.

وبالرغم من صغر نهر الاردن بمقارنته مع الأنهار الدائمة في الشرق الاوسط (يبلغ طوله اذا حسبت المسافة المباشرة من المنبع الى المصب ١٩٦ كم اما اذا حسب الطول الحقيقي لمجراه بتعرجاته فيصل الى ٣٢٠ كم. اما عرضه فيتراوح بين ٢٠ و ٣٠ مترا) فان مساحة حوضه تبلغ ٤٣٥٣٥ كيلومترا مربعا وتشمل اراضي وحدات سياسية متعددة كالاراضي الفلسطينية والاردنية والسورية واللبنانية والمصرية ويضم حوض نهر الاردن، الذي ينحدر تدريجيا من علو ٥٢٢ مترا فوق سطح البحر (من منبعه الحاصباني) بمعدل ٤.٧ متر كل كيلومتر حتى مصبه في البحر الميت (٤٠٢ مترا تحت سطح البحر)، وادي الاردن الممتد من جنوب لبنان حتى منتصف وادي عربة، بالاضافة الى المناطق المرتفعة المحيطة بالوادي التي تنحدر اراضيها نحوه ونظرا لاتساع مساحة الحوض فانه يضم اقاليم مناخية مختلفة تنعكس في نهاية الأمر على مائية نهر الاردن التي تتراوح بين الفائض المائي الواضح (في الشمال) والعجز الكبير جدا (في الاقليم الصحراوي في الجنوب).

ونهر الاردن عنيف بسبب انحداره الشديد وسريع التقلب في تصريف مياهه. وتتضاعف احيانا كمية تصريف مياهه ثلاث مرات خلال ٤٨ ساعة نتيجة حدوث فيضانات مفاجئة بفعل الامطار الغزيرة. وينتج عن تلك الفيضانات تجديد التربة في الزور وتزويدها بالرطوبة التي ساهمت في نمو



شريط اخضر كثيف من النباتات الطبيعية على ضفاف النهر كأشجار الحلفا والصفصاف والبوص والدفل والقصب وغيرها. ولكن بعد ان قام الانسان خلال الخمسينات من هذا القرن باجتثاث هذه النباتات واحلال المحاصيل الزراعية محلها اصبحت هذه الفيضانات نعمة ونقمة على بساتين الخضار.

وفعالية النهر في النحت عظيمة اذ تبلغ كمية المواد الطينية العالقة بمياهه عند الفيضان نحو ٥٥٠٠ جزء في المليون او نصف ذلك في الاحوال العادية، مقابل ٦٠٠ جزء في المليون لكل من مجرى المسيسبي وللفرات ونحو ٨٠٠ جزء في المليون لنهر دجلة.

وتجدر الاشارة الى ان مياه نهر الاردن، ما بين ملتقى نهر الزرقاء وحتى مصبه، تحتوي على نسبة مرتفعة من الاملاح (ازدادت ملوحتها كثيرا بسبب مشاريع الري الاسرائيلية) فاستعمالها لاغراض الري يضر بالارض الزراعية ومحاصيلها.. وتحتوي مياه نهر الاردن الادنى على نسب عالية من املاح الكلوريد، ونسب متوسطة من املاح الصوديوم ونسب قليلة من املاح المغنيسيوم.

ولا شك ان المصير النهائي للأملاح المذابة في نهر الاردن هو البحر الميت. ويعتقد ان المصدر الاساسي لملوحة البحر الميت هو نهر الاردن وقد دلت الحسابات التي اجريت على ان البحر الميت اكتسب ملوحته الشديدة في غضون ٥٠ الف سنة. ويستمد نهر الاردن ملوحته من الاملاح المذابة في مياه روافده، بالاضافة الى وجود بعض الينابيع ذات المياه المالحة في قاع النهر نفسه قبيل مصبه في البحر الميت.

ويتأثر النظام المائي لنهر الاردن وروافده بالاستغلال البشري له داخل حوض النهر، اذ تساهم مياه النهر وروافده بقسط وافر في ري الاراضي الزراعية وفي الاستعمالات المنزلية والصناعية. والانتفاع من المياه حق طبيعي لسكان حوض الاردن، غير ان القانون الدولي يمنع سحب المياه الى خارج الحوض، كما تفعل اسرائيل، ما دام السكان المقيمون داخل الحوض بحاجة الى هذه المياه. وقد كان المشروع العربي لاستثمار مياه نهر الاردن الذي اقره مؤتمر القمة العربي عام ١٩٦٤ الرد العربي على اعتداء اسرائيل وسرقتها المياه العربية. وقد حال دون نجاحه عدوان ١٩٦٧ واحتلال الجولان المنطقة الرئيسية التي يجري فيها تنفيذ المشروع العربي.

(يتبع)

(المعلومات المذكورة عن نهر الاردن مستقاة من الموسوعة الفلسطينية)

من تاريخ فلسطين الحديث

خطة بريطانيا لاقامة دولة صهيونية

● قبل بضعة ايام من موعد اصدار تقرير لجنة بيل استقال من اللجنة العربية العليا راغب النشاشيبي ويعقوب فراج وذلك بحجة ان المفتي يتصرف دون استشارة بقية اعضاء اللجنة، واستنكر العضوان المستقيلان كذلك عمليات الارهاب التي جرت اخيرا (محاولة اغتيال فخري النشاشيبي) واشارا الى ان المفتي هو المسؤول عنها. والحقيقة هي ان بقاءهما كعضوين في اللجنة العليا كان سيحد من حرية تصرفهما عندما تعلن الحكومة مشروع التقسيم. فقد غدا من المعروف حينذاك ان حزب الدفاع الوطني – حزب النشاشيبي – يعتزم بالتعاون مع الأمير عبد الله الموافقة على مشروع التقسيم المقترح، وضم الدولة العربية الجديدة الى شرق الاردن وتنصيب عبد الله ملكا عليهما. وكان حزب الدفاع يأمل بأن يتمكن بمساعدة الحكومة البريطانية من تولي القيادة السياسية بعد ان تقرر الحكومة اقصاء الحاج امين عن المسرح، وحالما بلغت اسماع المفتي انباء استقالة النشاشيبي وفراج عاد الى القدس، وتكهنت السلطات العسكرية بأنه سيحاول اللجوء الى ارهاب المعارضة من خلال الاغتيال السياسي.

وفي السابع من تموز نشر تقرير لجنة بيل مرفقا باعلان رسمي بأن الحكومة البريطانية قد وافقت من حيث المبدأ على مضمونه.

واوصى التقرير بالتخلي عن الانتداب وتقسيم البلاد الى ثلاثة اقسام: دولة عربية تضم تلك الاجزاء التي تقطنها اكثرية ساحقة من العرب ودولة يهودية تضم الاجزاء التي تقطنها اكثرية من اليهود ومناطق معينة تضم تلك الأجزاء ذات الأهمية الاستراتيجية او الدينية الخاصة وهذه ينبغي ان تبقى تحت الانتداب البريطاني، ولما كانت الدولة اليهودية المقترحة ستضم خير ما في فلسطين من اراض اوصى التقرير بأن تتلقى الدولة العربية منها مساعدة مالية سنوية.

واحتج الصهيونيون على الحدود التي رسمها المشروع واعتبروها غير مرضية ولكن وايزمان وافق عليها ووعد «بأن يبذل كل ما في وسعه لحمل المؤتمر الصهيوني على الموافقة على التقسيم ومساعدة البريطانيين على اجلاء العرب من منطقة الجليل ونقلهم الى شرق الاردن».

العرب يرفضون التقسيم

بعد ان الاكثرية الساحقة من العرب الفلسطينيين استقبلوا التقرير بالاستياء الشديد. ولم يستطع حزب الدفاع ان يصدر بيانا صريحا يعلن موافقته على مشروع التقسيم بعد ان لمس رد الفعل الشديد لدى العرب عليه.

وفي الثامن من تموز (١٩٣٧) اعلنت اللجنة العربية العليا رفضها لمشروع التقسيم وناشدت الحكام العرب وكذلك العالمين العربي والاسلامي بالتضامن مع الفلسطينيين، وابلغت اللجنة رفضها التقسيم الى عصبة الأمم وطلبت منها الغاء الانتداب البريطاني لتحل محله دولة فلسطينية مستقلة ترتبط مع بريطانيا بمعاهدة تضمن لها مصالحها المعقولة كما تضمن مصالح الأقلية اليهودية.

وقدمت الى السلطات عرائض الاحتجاج من مختلف انحاء فلسطين. ولكن اشد ردود الفعل جاءت من منطقة الجليل التي شملتها الدولة اليهودية. وتشكلت في هذه المنطقة لجان قومية محلية جديدة ذات قواعد شعبية واسعة، وكان ممثلو المناطق القروية في هذه اللجان يشكلون اكثرية الثلثين.

محاولة القبض على المفتي

كان البريطانيون يدركون مدى المضاعفات المتوقعة في مختلف انحاء البلاد لمعارضة العرب للتقسيم فحاولوا في السابع من تموز ان يلقوا القبض على المفتي (الحاج امين الحسيني) ولكنهم فشلوا في ذلك.

وبعد ان تمكن الحاج امين من تفادي القبض عليه في اللحظة الأخيرة اعتصم بالحرم الشريف حيث اخذ يجري منه اتصالات بزعماء الثوار وبالمناضلين السياسيين. ولما وجدت السلطات انها عاجزة عن القاء القبض عليه داخل الحرم الشريف لجأت الى اتخاذ اجراءات تقضي بهيمنة الحكومة على ادارة المحاكم الشرعية واموال الوقف وذلك بغية شل سلطته.

مؤتمر بلودان

وعلى غرار المؤتمرات الصهيونية طلبت اللجنة العليا اذنا بعقد مؤتمر عربي عام في فلسطين لدراسة الاوضاع السائدة فيها واتخاذ الاجراءات الضرورية لحماية حقوق العرب الفلسطينيين. ولكن الادارة العامة البريطانية رفضت اعطاء الاذن المطلوب بحجة ان عقد المؤتمر سيثير الهياج لدى الشعب، عندئذ تولت «لجنة الدفاع عن فلسطين» في دمشق الدعوة الى عقد المؤتمر في بلودان – المصيف السوري المعروف. وهكذا اجتمع في الثامن من ايلول (١٩٣٧) ٤١١ مندوبا جاءوا من مصر (٦ مندوبين) والعراق (١٢ مندوبا) وسوريا (١٦٠ مندوبا) ولبنان (٦٥ مندوبا) وفلسطين (١٢٨ مندوبا) وشرقي الاردن (٣٩ مندوبا) والسعودية (مندوب واحد). وانتخبوا ناجي السويدي من العراق ومن رؤساء الوزراء السابقين في العراق (نفاه الانجليز فيما بعد الى روديسيا على الرغم من انه كان ينادي بالحفاظ على عدم الاصطدام مع بريطانيا وهناك قضى نحبه) رئيسا للمؤتمر كما انتخبوا كلا من محمد علي علوبة وشكيب ارسلان والاسقف حريكة نوابا للرئيس وعزت دروزه سكرتيرا. واكد المؤتمر الذي لم يكن يشارك فيه اي مندوب حكومي رسمي ان فلسطين جزء من الوطن العربي وان للعرب الحق في الدفاع عنها بل من واجبهم ان يفعلوا ذلك. واعتبر المؤتمرون الدولة اليهودية تهديدا خطيرا للعالم العربي وقاعدة اجنبية دخيلة فيه.

وطالب المؤتمر بالغاء تصريح بلفور والانتداب وعقد معاهدة العهد – فلسطينية تعترف بريطانيا بموجبها باستقلال فلسطين وتوقف الهجرة اليهودية. واذا اصرت بريطانيا على تنفيذ التقسيم تعلن الدولة العربية كلها مقاطعة البضائع البريطانية واليهودية.

وفي الوقت نفسه كان المناضلون الفلسطينيون يجرون اتصالا مع الثوار السوريين الذين كانت لهم مراكز قيادية في ثورة عام ١٩٣٦ واتخذت الترتيبات اللازمة لقيام ٣٠ ثائرا على الفور بالاتجاه نحو نقطة تقع في مكان ما بين بيسان وجنين ونابلس. وفهم انه بدأ حشد الاسلحة والذخائر حول مدينة نابلس تحت اشراف المفتي نفسه.

وفي ايلول اجتمع مجلس عصبة الأمم للموافقة على توصية قدمتها لجنة الانتدابات الدائمة، وتقضي هذه التوصية بقبول مبدأ تقسيم فلسطين. ولكن وزير خارجية بريطانيا انتوني ايدن طلب الموافقة على ايفاد لجنة الى فلسطين لاعداد التفاصيل المتعلقة بالتقسيم بدلا من ان يطلب الموافقة على البدء بتنفيذه الأمر الذي فهم منه ضمنا ان الحكومة البريطانية لم تصمم نهائيا على تنفيذ المشروع وذلك يعود بشكل رئيسي لعنف ردود الفعل العربية.

وفي نفس الوقت بدأت بريطانيا اتخاذ اجراءات عسكرية جديدة لسحق الثورة الموشكة على التجدد، وفي الثامن عشر من ايلول عيّن اللفتنانت جنرال ويفل خلفا لدبل في القيادة العامة للجيش البريطاني في فلسطين.

(في يوم الخميس القادم: بداية المرحلة الثانية من الثورة الكبرى).

حرب التسوية

● تتمة من صفحة ١١ ●

حدوده القصوى. ولربما كان هذا هو هاجسكم الاساسي طيلة الوقت، ولكن كيف يمكن منطقيا – ومن خلال التجربة، ائتمان النوايا الاسرائيلية على الدم الفلسطيني؟ لقد كان استعمال الدم في لعبة السياسة نهجا معتمدا في العقلية الصهيونية السياسية منذ بداية الصراع المسلح مع الفلسطينيين. وفي الحقيقة ان من يفهم الصهيونية يجب ان يفهم ان استباحة الدم الفلسطيني حتى آخر حدود الامكان هو مطلب استراتيجي، وليس مجرد سلوك همجي كما يعتقد البعض.

ولقد اتاحت «حرب التسوية» امام اسرائيل خلق معادلة جديدة تقوم على استدعاء الدم الفلسطيني بوتيرة اعلى بكثير من خلال الاستفزاز المكثف، وطرح المستوطنين كطرف ثالث في المواجهة مع الفلسطينيين في المناطق. وهو طرف يقوم بتداول الدم الفلسطيني من اجل تسييس الوجود الاستيطاني واعطائه صفة اهلية موازية للوجود الفلسطيني هناك.

ومعنى ذلك – سيدي الرئيس – ان حرب التسوية قد تسفر في المناطق عن وقائع شبيهة بوقائع سنة ١٩٤٨ وعن نتائج مشابهة ايضا. اي ان «التسوية» ليس فقط لم تنجح في تخفيف المعاناة الفلسطينية وانما زادت من مسيل الدم الفلسطيني وفتحت بابا جديدا من ابواب المعاناة لا ندري حتى الآن عن ابعاده شيئا.

واسمح لي – يا سيدي الرئيس – ان استعرض ولو لنفسي النتائج الفعلية التي اسفرت عنها حتى الآن لعبة او حرب التسوية!

اولا: اتفاق المبادئ، وهو الصيغة التاريخية النهائية للنكبة الفلسطينية وليس له من مفاد سوى الغاء حق تاريخي مدعم بالواقعة البشرية مقابل اقرار دعوى تاريخية مدعمة بالعقيدة. اي تحقيق الهدف الاستراتيجي للصهيونية، والتنازل عن اية استراتيجية فلسطينية مقابلة.

ثانيا: التنازل عن «مكاسب» كامب ديفيد في الحكم الذاتي الشامل للفلسطينيين، مقابل احجوية «غزة واريحا اولا».

ثالثا: تحقيق هدف اسرائيل والصهيونية في تحويل صيغة الصراع من مواجهة وطنية، الى نزاع اهلي ذي طابع ديموغرافي يجري على ارض واحدة هي «ارض اسرائيل».

رابعا: احلال معادلة «الإرهاب المتبادل» في المناطق بدل معادلة المقاومة الوطنية للإحتلال، واستباحة الدم الفلسطيني على أسس جديدة، اضافية.

خامسا: تعميق التناقضات الى حدود التمزق بين مختلف فئات الشعب الفلسطيني في كل اماكن تواجده، وبين القيادة الشرعية للفلسطينيين، وقطاعات واسعة من الشعب الفلسطيني.

سيدي الرئيس!

ان اية تسوية تحقق الحد الأدنى من بعض المطالب الفلسطينية قد تكون تسوية مقبولة في هذه الظروف الدنيئة، ولكن ما معنى الدخول في تسوية لا تحقق حتى ما يحققه الاستسلام!

اية تسوية هذه التي تتضمن مجرياتها التمهيدية تحقيق كل اهداف طرف واحد، وتجريد الطرف الثاني حتى من دمه! وما دام من المحقق – سيدي الرئيس – أن هذه التسوية لن تسفر عن اي شيء مخالف لواقع الحال قبلها، بل على العكس من ذلك، سوف تسفر – كما تشير مجرياتها – عن واقع اكثر سوءا، فما الذي يبرر الاستمرار فيها؟ واخيرا اذا لم تؤد هذه التسوية حتى الى الكف عن اللعب بالدم الفلسطيني الأعزل، فما هي فائدتها؟! ان خروج الفلسطينيين من التسوية او وجودهم في داخلها له نتائج واحدة بالنسبة للقضية الفلسطينية على المدى الحالي، ولكن خروجهم منها قد يترك الباب مفتوحا على خلاء الله الواسع، حيث تنتظر الاساطير دورها في التحول الى معجزات، واذا عجزت الاساطير عن تحقيق ذاتها، يكون الفلسطينيون بخروجهم من التسوية قد وضعوا نهاية مؤثرة لتاريخهم على الأقل. وليس هذا شعرا – سيدي الرئيس – انه سياسة ايضا!

(مصمص)

شارون ستون.. خرابة بيوت!


● شارون ستون

★★★★★★★★★

● رغم ان النجمة الامريكية شارون ستون تؤكد دائما انها تبتعد كلية عن عالم الفضائح والاسرار والحكايات في هوليوود ولا تغادر منزلها الا للضروريات فقط، الا انها تعتبر حاليا تثير الاهتمام حولها بشكل اكبر ليس بسبب نجوميتها ولكن بسبب حياتها الخاصة التي تعتريها الكثير من المتاعب فقد تعرضت شارون رمز الاغراء والاثارة، في هوليوود، مؤخرا، لهجوم من بعض الصحف الأمريكية لدرجة ان احدى هذه الصحف وصفت شارون بأنها «خرابة بيوت» بسبب علاقتها بالمخرج بيل ماكدونالد.

كانت احدى الصحف قد اطلقت على شارون - ٣٥ عاما - هذا الوصف بعد ان اقامت علاقة مع بيل ماكدونالد جعلته يترك عروسه ناعومي بالرغم من مرور ستة شهور على زواجهما فقط وينتقل الى منزل شارون وقد برر ماكدونالد تصرفه هذا بأن «عروسه لن تستطيع ان تنافس شارون ستون التي تعتبر اكثر نساء هوليوود جاذبية» ولكن يبدو ان ماكدونالد فقد بريقه عند شارون التي اعلنت في الاسبوع الماضي انفصالها عن ماكدونالد قائلة انها لا تحب ان تكون «خرابة بيوت» وقد انتقدت الصحف شارون لأنها تركت ماكدونالد بعد ان انفصل عن عروسه من اجلها وبعد ان ارتبطت عروسه بعلاقة مع احد كتاب السيناريو.

وقد علقت زوجة ماكدونالد على انفصاله عن شارون قائلة انه نال ما يستحقه بعد ان تركها من اجل شارون.

ويقول اصدقاء شارون ان السبب الفعلي لانفصال شارون عن ماكدونالد هو انها لا تريد ان يرتبط اسمها باسم ماكدونالد المتهم حاليا بفضيحة مالية ويتم التحقيق معه بشأنها ولكن اصدقاء شارون المقربين يؤكدون انها قد اصابها الملل من ماكدونالد بسبب عدم قدرته على الحصول على وظيفة، في الوقت الذي تنهال عليها العروض السينمائية.

مغنية البوب تعاني من مضايقات حماتها!

★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★

● رغم ان حياة مغنية البوب والممثلة الاسترالية داني مينوج تسير من نجاح الى نجاح الا انها تعيش هذه الايام في حرب نفسية تشبه احدى حلقات مسلسل ديناستي الامريكي بعد ان شنت عليها والدة خطيبها السيدة الارستقراطية الليدي سونيا حربا استخدمت فيها سلاح التحقير والتقليل من شأنها.

ففي الوقت الذي تستعد فيه داني لأكبر حدث في حياتها وهو زواجها من خطيبها الممثل جوليان ماكماهون الا ان حماتها التي تعترض على زواجها من ابنها على اساس انه من اسرة عريقة وداني من طبقة عاملة لا تتركها تهنأ بهذه السعادة حيث تلقت داني، مؤخرا، نسخة من موضوع ادلت به حماتها الليدي سونيا الى احدى المجلات تحذر فيه ابنها من زواجه من داني مغنية الديسكو.

وفيما عدا هذه الحرب الاسرية فان داني التي شقت طريقها في الغناء على غرار شقيقتها «كايلي» تنتقل من نجاح الى نجاح حيث سجلت مؤخرا، البوما غنائيا ناجحا وحاز دورها في فيلمها الأخير «اسرار» على اعجاب النقاد والجمهور.. كما انها اطلقت مجموعة من الأزياء التي تحمل اسمها والأهم من ذلك - كما تؤكد داني - انها عثرت على رجل احلامها جوليان.

وداني سعيدة بمنزلها الجديد في ملبورن حيث اعدته بطريقة خاصة بعد ان ظلت طويلا بلا منزل تنتقل من فندق الى فندق ولذلك فهي تشعر بسعادة كبيرة وهي موجودة به وتحتل صورها وصور خطيبها عددا كبيرا من جدرانه.

كانت داني قد التقت بخطيبها جوليان عندما كانا يصوران احد المسلسلات التلفزيونية بلوس انجلوس وظلا يلتقيان لفترة حتى عرض عليها جوليان الزواج وقبلت على الفور.


● داني مينوج وخطيبها ماكماهون

افلام الاطفال تكسب!

☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆

● اشارت احدث الاحصاءات التي اجريت على مشاهدة الافلام السينمائية خلال عام ١٩٩٣ الى تفوق نسبة مشاهدة الاطفال للأفلام، بصفة خاصة فيلمي «علاء الدين» و «حديقة الديناصورات».

واظهرت الارقام ان ٩٣٪ من الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ٧ سنوات و ١١ سنة قد ذهبوا الى دور السينما اما بصحبة والديهم او بصحبة الام او الاب.. وقد وصل عدد مشاهدي ورواد السينما من الاطفال خلال عام ١٩٩٣ بأمريكا فقط الى اكثر من ٤٠ مليون مشاهد من الاطفال!!

■ اغنية الاسبوع ■

لا تحطم قلبي

● غناء: التون جون وروبول ●

Don 't go break- ing my heart

☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆

☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆

Don't go beraking my heart
I couldn't if I tried
Oh honey if I get restless
Baby you're not that kind
Don't go breaking my herart
You take the weight off of me
Oh honey when you knock on my door
Ooh I gave you my key
OOh hoo nobody knows it
(nobody knows it)
when I was down
I was your clown
Ooh hoo nobodv knows it
(nobody knows it)
But right from the start
I gave you my heart
Oh ho I gave you my heart
So don't go breaking my heart
I won't go breaking your heart
Don't go breaking my heart
And nobody told us
Cause nobody showed us
And now it's up to us babe
Oh I think we can make it
so don't misunderstand me
you put the light into my life
Oh you put the spark to the flame
I got your heart in my sight
Ooh hoo nobody knows it
when I was down
Iwas your clown
Right from the start
I gavr you my heart
So don't go breaking my heart
I won't go breaking your heart
Don't go breaking my heart
I won't go breaking your heart
Don't go breaking my
don't go
breaking my heart

حبيبي..
لا تحطم قلبي
انني لا اقدر على ذلك
حتى ولو حاولت
فنفسي لن تطاوعني
حبيبي..
حتى ولو انهارت مقاومتي
فانك لست من ذلك النوع
من الناس الذي يحطم
قلوب محبيه
فلا تحطم قلبي
لقد خففت حمل الحياة الثقيل
عني
عندما طرقت باب حياتي
وقد اعطيتك مفتاحه
لا احد يعلم ان الحياة
عندما تنكرت لي
اصبحت لعبة بيديك
رغم انني ومنذ بداية حبنا
سلمت لك قلبي
لذا، لا تحطمه
فأنا لا اقدر على ذلك
ولن انتظر حتى ينصحنا
الآخرون
بألا نفعل
لأننا قادرون على ان نتدبر
امرنا بأنفسنا
فلا تسئ الظن بي
فانت الذي اضأت حياتي
واشعلت نار حبي
ولا احد يعلم ان الحياة
عندما تنكرت لي
اصبحت لعبة بيديك
حبيبي..
لا تحطم قلبي!

★★★★★★★★★★★

كابيلا.. فريق جديد ينطلق بسرعة الصاروخ!

● اصدر الفريق الانجليزي الجديد المعروف باسم «كابيلا» البومه الثاني وسط توقعات كبيرة بأن يحتل هذا الفريق مكانة عظيمة على الساحة.. الالبوم يحمل عنوان افضل الأغنيات التي يحملها على غلافه وهي «تقدم نحوي ايها الفتى».. الفريق يتكون من ستة نجوم تتقدمهم الشقراء الحسناء كابيلا التي تعد الشخصية الرئيسية في هذا التجمع الشبابي الغنائي.



*** الخميس ٩٤/٤/٧ ***

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – الأخبار بالعربية
٦.٤٥ – عندي قصة وايتام في الشوارع»
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية
٨.٠٠ – ١٥.٣٠ – ستوديو مفتوح في بث مباشر حول موضوع «الكارثة»
٨.٠٠ – ذكرى الكارثة
١٠.٠٠ – الجيلان الثاني والثالث للكارثة
١٢.٠٠ – هـ – صعوده ونصيبه في الابادة
١٣.٠٠ برنامج عن موضوع البطولة
١٤.٠٠ – هذا يعنيني وتأثير الكارثة علينا وعلى الآخرين
١٥.٣٥ – من القصاص؟
١٦.٠٠ – اخبار بالعبرية
١٦.٠٥ – «والرجل من الجانب الآخر»
١٧.٠٠ – مساء جديد مع دان مرجليت
١٧.٣٠ – بث مباشر من «ياد فشيم»
١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ – لقاء، حول شؤون الساعة
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية
١٩.٣٠ – العالم في نظر نفسه
٢٠.٠٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية
٢١.٠٠ – فيلم وثائقي عن اليهود في هنغاريا
٢١.٥٠ – محامو لوس انجلوس
٢٢.٣٥ – «والرقص مع الوالد»: فيلم تمثيل شخص واحد
٢٣.٠٠ – اخبار بالعبرية
٢٣.١٠ – رياضة. هدف للسبت
٢٣.٥٥ – «كما في الافلام». بنت ٣٧ بد ثانية
٢٤.٢٠ – نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٤.٠٠ – «والهرب الى الشمس الطالعة» الجزء الثاني. حول اليهود الناجين من الحكم النازي في اوروبا
١٥.٠٠ – «واولاد مثلنا» عن الابداع الفني للصغار في موضوع الكارثة
١٧.٠٠ – اخبار بالعبرية
١٧.٠٥ – اولاد مثلنا – تتمة
١٧.٣٠ – «ولم اكن هناك». قصة البروفيسور شلومو برجعتش والدير الذي اواه واخته في احد الاديرة في سلوفاكيا
١٧.٥٥ – شرلوت. فيلم تلفزيوني عن السيدة شرلوت سلومون وقتلها على ايدي النازية
١٨.٥٨ – سمفونيات قصيرة للملحن البولندي هنريخ غوريتسكي
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ – الجيل الثاني. فيلم وثائقي عن اطفال نجو من الكارثة
٢٢.٠٠ – فيلم «تقليد معلم»
٢٣.٣٠ – اخبار بالعبرية
٢٣.٣٥ – متابعة الفيلم

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٤/٧، بين غائم جزئياً وصاف، ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها –١٧ ● تل ابيب وضواحيها – ٢٢ ● حيفا وضواحيها – ٢١ ● ايلات ٢٩ ● جبال الجليل ١٦ ● الاغوار الشمالية – ٢٣ ● جبال المركز والجنوب – ١٧ ● السهلان الساحلي والداخلي – ٢٣ ● النقب الشمالي – ٢٣ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٥ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر متموجاً.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٤/٤/٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٩٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٤٠٧٢ ش.ج
● مارك الماني	١.٧٤٧٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٠.٥١١٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٠٧٢٦ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٢١٥ ش.ج
● للمسافرين –	٣.١٦١٦ ش.ج
● «اسرد» –	٣.٠٠٠ – ٣.٠٠٥ ش.ج

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل المركزي
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة (٨٩) من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه اودعت لدى مكاتب لجنة التنظيم والبناء – لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة «خارطة رقم ج/٧٥٧٤» التي تشكل تغييرا للخرائط التالية «هيكلية ج/٦٦٨» المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها.
سخنين – حوض ١٩٢٩٠ قسائم ٨٩ – ٩٢، ٩٥، ٩٦، ١٠٠ – ١٠٢، ١٠٤ – ١٠٥.
حوض ١٩٢٩٠ قسائم ١٢٣ – ١٢٨.
حوض ١٩٢٩٠ جزء من القسائم ٩٤، ٩٧، ١٠٣، ١١٨، ١١٩، ١٢٢.
حوض ١٩٢٩١ قسائم ٢١، ٢٢، ٢٤ – ٢٧، ٨٤ – ٨٥.
حوض ١٩٢٩١ جزء من قسائم ٢٣، ٨٠.
حوض ١٩٣٢١ قسائم ٥، ١٩ – ٢٢، ٣٨، ٤٠، ٤٢ – ٤٧، ٨٣.
حوض ١٩٣٢١ قسائم ٨٥ – ٨٩، ٩١ – ٩٩.
حوض ١٩٣٢١ جزء من قسائم ٩٠.
حوض ١٩٣٢٢ قسائم ١٠ – ٤، ١٢، ٥٠ – ٥٣.
اهم تعليمات الخارطة: تغيير هدف مساحات زراعية، مساحات بناء، ومساحات اخرى، الى مساحات معدة للاشغال والصناعة الصغيرة ومساحات للتجارة وفوقها مساكن، طرق، وطرق للخدمات، وطرق للمشاة.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء – لواء الشمال كريات همسلاه – الناصرة العليا – ١٧٠٠٠ هاتف: ٨٥٠٨٥٠ – ٠٦.
وعلى المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية – الجليل المركزي شارع لوحمي هيجيتؤت ١٠ – عكا – ٢٤١٠٠ هاتف: ٩١١٩٣٣٩ – ٠٤.
الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطياً مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

الرايم كريمسلر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!



** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠): هذا الاسبوع تشهد اكثر من مناسبة سعيدة في محيط العائلة.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١): الافراح ايضاً لا تأتي فرادى بعد النكسات المتتالية.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١): فرصة للم الشمل مرة اخرى تأتي في بداية الاسبوع القادم.

** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢): استمع لنصائح الاطباء ولا تستهتر بصحتك.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣): لا تخف من الحب لانه يسمو بمشاعر الانسان لدرجة الرقي.

** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢): لا تأخذ من الحب مظهره فقط، حاول التعمق بمعناه.

** الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٣): مشكلة عاطفية تزول سريعاً بعد اهتمامك بصحتك.

** العقرب (١٠/٢٣ – ١١/٢٢): لا تتجاهل في الحقائق الواضحة، ولا تكن متصلباً.

** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١): الخلاف في الرأي لا يفسد للود قضية مع شريكك.

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢٠): تعلم ان تحترم اراء الآخرين حتى لو اختلفت مع ارائك.

** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩): حاول ان تركز في عملك ولا تلتفت للشائعات.

** الحوت (٢/٢٠ – ٣/٢٠): رجاحة عقلك تجعل الكثيرين يلجأون اليك لمعاونتهم.

حدث في مثل هذا اليوم

(٧) نيسان

١٩٦٣ – وفود العراق وسوريا ومصر تقرر خلال اجتماع في القاهرة اقامة دولة اتحادية برئاسة جمال عبد الناصر، وتتبنى مبدأ الحزب الواحد.
١٩٧٩ – تنفيذ حكم الاعدام بحق رئيس الوزراء الايراني السابق امير عباس حويدا.
١٩٨٠ – واشنطن تعلن قطع علاقاتها الدبلوماسية مع ايران.

* تهنئة *

جبهة كفرمندا الدمقراطية تتقدم بأحر التهاني الى الزميل عادل زعبي وخطيبته جميلة عبد الحليم لمناسبة الخطوبة. الف مبروك. وعقبى للفرحة التامة.

جبهة كفرمندا الدمقراطية

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٧٤) ***

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■										١
		■			■			■		٢
				■						٣
			■					■		٤
■					■					٥
		■				■				٦
			■				■			٧
				■		■				٨
	■				■			■		٩
				■					■	١٠

● اعداد: ايناس يوسف بدارنة – سخنين ●

افقيا:
١ – رئيس بلدية وقائد جبهوي
٢ – سرب – هزّ – شقيق
٣ – علم مؤنث – علم مذكر
٤ – جدها قرب الخليل المحتلة – يم
٥ – بادل البضاعة – نهر صغير
٦ – ورق – مياه غزيرة – متماثلان
٧ – فضاء (معكوسة) – لحد – عملة
٨ – موسيقار عالمي – قدم
٩ – من الحشرات – مجنون ليلى
١٠ – الاسم الأول لقائد جبهوي – الاسم الأول لسكرتير الحزب الشيوعي الاسبق

عموديا:
١ – قائد جبهوي
٢ – اجّل
٣ – قرية عربية – بهت وضعف
٤ – يحادث – بقايا الزرع اليابس
٥ – مختلفان – اسر
٦ – جده في الملابس – عامل مستخدم
٧ – يتحسس – ارشد – للقسم
٨ – من الأسماء الحسنة – ساعد (معكوسة)
٩ – كاتب فلسطيني (معكوسة)
١٠ – عكس وشره – زينة البدين

*** حل لغز رقم (٢٧٣) ***

المدينة الفلسطينية المحتلة هي «الخليل».

مناقصات السلطات المحلية
نشر رقم ١٩٩٤/٢٥

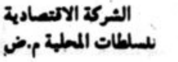
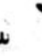
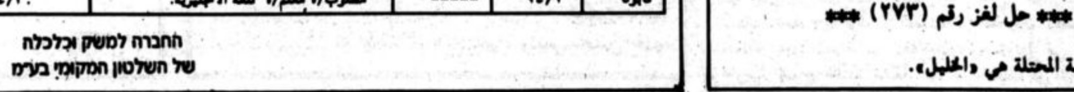


فيما يلي ملخص لمناقصات السلطة المحلية

شروط الدفع: كما هو مفصل في بنود المناقصة. النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية. مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح. النص المنشور على مسؤلية السلطة المحلية المعلنة

وظائف شاغرة في مركز الحكم المحلي م.ض

أسم السلطة المحلية	مناقصة رقم	المبلغ المطلوب بالشواقل	تفاصيل المناقصة	اخر موعد لتقديم العروض	تفاصيل اضافية التلفون – العنوان	اسم رئيس السلطة المحلية
دالية كرمل	/٩٤	----	مطلوب مساعدة لطبيب اسنان – نصف وظيفة على اجزاء	٩٤/٤/٢٠	٠٤/٣٩٥٣٣٣	فهمي حلبي
دالية كرمل	/٩٤	----	مطلوب طبيب اسنان للعمل في محطة عبايس لطب الاسنان – نصف وظيفة. جلسة لجنة العطاءات لمقابلة وقبول المرشحين الاثنين ٩٤/٥/٢ الساعة ١٢.٠٠ في مكاتب المجلس			
كابول	٩٤/٢	-----	مطلوب/ة معلم/ة للغة الانجليزية.	٩٤/٤/٣٠	٠٤/٩٤٦٣٩٦	سعيد ريان محمد

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٧ نيسان ١٩٩٤ الصفحة ١٦

«لجنة شمغار» انهت، امس، اعمال جولتها الاولى

الاستماع لشهادة رابين في جلسة مغلقة يثير جدلا في اوساط الحقوقيين

*** البروفيسور يكتوئيل: رابين خرج عن القاعدة السائدة في علانية ابحاث اللجنة * المختص بالشؤون القضائية موشيه نغبي يصف هذه الخطوة بأنها «تشويش لوجه العدالة والمساواة في ابحاث اللجنة» * البروفيسور سترينل: اللجنة اظهرت مدى غياب تطبيق القانون في الاراضي المحتلة ووقوف الجيش الى جانب المستوطنين * اللجنة استمعت الى شهادات ٩٤ شخصا خلال ٢٨ جلسة ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انهت لجنة التحقيق في مجزرة الخليل، امس الاربعاء، جولتها الاولى بالاستماع على مدى حوالي خمس ساعات وفي جلسة مغلقة الى شهادة يتسحاق رابين بصفته رئيسا للحكومة ومسؤولا عن اجهزة الاستخبارات وكذلك بصفته وزير «الامن» الحالي والسابق.

وحضر الجلسة المستشار القضائي لرئاسة الحكومة، شموئيل هولاندر، والمدير العام لمكتب رئيس الحكومة شمعون شيبس، ومدير المكتب، ايتان هابر.

ويشار الى ان رابين هو ثالث رئيس حكومة يدلي بشهادته امام لجنة تحقيق شكلتها الحكومة فقد مثلت غولدة مئير امام لجنة «اغرناط» في جلسة مغلقة حول عدم استعداد الجيش خلال حرب اكتوبر ١٩٧٣، فيما ادلى مناحيم بيغن بشهادته في جلسة مغلقة امام لجنة «كاهن» حول مجزرة «صبرا وشاتيلا» في ايلول ١٩٨٢.

ومن المتوقع ان تجتمع «لجنة شمغار» لوضع تلخيص اولي لـ ٢٨ جلسة عقدتها. واستمعت خلالها لشهادات (٩٤) شخصا. وقد يتم تبليغ بعض الذين ادلوا بشهاداتهم بملاحقتهم قضائيا بسبب مسؤوليتهم غير المباشرة عن ارتكاب المجزرة.

هذا وقد تستمع اللجنة الى شهادات اخرى، وستعلن ما اذا كانت سترغم زوجة مرتكب المجزرة الفظيعة مريام غولدشطاين على الادلاء بشهادتها على الرغم من رفضها لذلك.

وسترفع اللجنة تقريرها الذي وضعته الى الحكومة في غضون ستة اسابيع.

ويشار الى ان استطلاعا للرأي اظهر ان حوالي مليون مواطن تابعوا اعمال اللجنة بانتظام.

واثار ادلاء رابين بشهادته في جلسة مغلقة نقاشا في اوساط الخبراء في الشؤون القضائية. وقال البروفيسور يكتوئيل من كلية الحقوق في الجامعة العبرية، ان رجال شرطة وجنودا ادلوا بشهاداتهم امام وسائل الاعلام وفي جلسات مفتوحة على الرغم من انه كان يمكن، حسب الاولوية الجماهيرية، الحصول على شهاداتهم بطرق اخرى. وقال في الوقت ذاته، رابين الذي يعتبر شخصية جماهيرية من الدرجة الاولى يدلي بشهادته في جلسة مغلقة، محصنا ليس من عدسات الكاميرا، بل ايضا من القاعدة السائدة في علانية ابحاث اللجنة.

وحول عمل «لجنة شمغار» قال ان اللجنة موجودة بين امرين شائكين: الاول، هل تنوي ان تمنح نفسها صلاحيات ضيقة، اي البحث في الماضي والتمحيص فيما يمكن قوله عن المجزرة، والثاني، هل ترفع جميع توصياتها المطلوبة لكي تضمن الحؤول دون وقوع حوادث مماثلة في المستقبل.

وعقب المختص بالشؤون القضائية موشيه نغبي على ادلاء رابين بشهادته امام «لجنة شمغار» في جلسة مغلقة، واصفا هذه الخطوة بأنها «تشويش لوجه العدالة والمساواة في ابحاث لجنة شمغار».

وتساءل نغبي: هل من المعقول الاقرار مسبقا ان جميع اجوبة رابين على الاسئلة التي سيطرحها عليه اعضاء لجنة التحقيق من شأنها ان تهدد الامن او العلاقات الدولية الحساسة؟

واشار المختص بالشؤون القضائية الى انه كان من المنطق ان تكون جلسة استجواب رابين مفتوحة. وفي حال نشوء اسئلة تلزم اجوبتها السرية يرجأ الاستماع اليها الى جلسة مغلقة، خاصة وان البند (١٨) من قانون لجان التحقيق يسمح لاعضاء اللجنة (وليس الشخص المراد التحقيق معه، حتى وان كان منصبه رفيعا او رئيسا) باتخاذ قرار يؤكد ان القضايا المتعلقة بأمن الدولة او العلاقات الخارجية تحتاج لجلسة مغلقة. ولا شك ان بعض اسئلة اللجنة الموجهة لرابين والاجوبة عليها تحتاج لجلسة مغلقة.» وقال ان للقاضي شمغار الحق، بمبادرته او اثر طلب يُقدم للجنة، في السماح بنشر مقاطع من الشهادة التي ادلى بها رابين في الجلسة المغلقة.

من جهة اخرى عقب الخبير السياسي زئيف سترنهل، بروفيسور في الجامعة العبرية في القدس، على اعمال لجنة التحقيق قائلا: «أن اللجنة اظهرت للاسرائيليين مدى فساد الوضع في الاراضي المحتلة في ظل غياب تطبيق القانون، وكذلك الشرطة. اما الجيش فهو في خدمة المستوطنين». واضاف «لقد اضطلع اعضاء اللجنة بدور جوهري عبر اظهار الوجه البشع للاحتلال».

وقال سترنهل انه من المؤكد ان لجنة التحقيق لم تكشف عن حقائق مذهلة. فكل من اراد معرفة ما يحدث في الاراضي المحتلة كان على علم بالوضع منذ فترة طويلة، لكنهم كانوا القلة، في حين ان الاغلبية الساحقة كانت تغض الطرف».

اما عضو الكنيست السابق اوري افنيري، الذي لم يتغيب عن حضور اية جلسة من جلسات اللجنة فقد اعتبر ان «اللجنة تطرقت بشكل عفوي الى مجمل ملف الاحتلال، وانها قامت بعمل جيد عندما اظهرت مدى الصلاحيات التي يتمتع بها المستوطنون ومدى تواطؤ المستويين العسكري والسياسي معهم».

ويشار الى ان لجنة التحقيق اظهرت ان اجهزة الامن لم تأخذ بعين الاعتبار احتمال قيام احد المستوطنين بارتكاب مجزرة. وكشفت، ايضا، ان الجيش تلقى اوامر بعدم اطلاق النار على المستوطنين وان العديد من المتطرفين كانوا يشغلون مراكز مسؤولية في الجيش خلال فترات خدمتهم في الاحتياط.



● احد شهداء مجزرة الخليل (صورة من الارشيف) ●

محاميد يطالب رابين بالتدخل لمنع هدم بيت في سركيس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث النائب الجبهوي هاشم محاميد برسالة عاجلة الى رئيس الحكومة يتسحاق رابين، يطالبه فيها بالتدخل لمنع هدم بيت في المجمع السكني سركيس، غير المعترف به، الواقع بالقرب من مدينة شفاعمرو.

وكان اهالي سركيس قد توجهوا الى النائب محاميد واعلموه ان بيت السيد عاطف محمود سواعد وهو من اقدم البيوت في المجمع السكاني، مهدد بخطر الهدم.

وقد حضر اشخاص الى محيط البيت وشرعوا بمعاينته من الخارج وتصويره. وابلغوا صاحبه بأن السلطات تنوي هدمه!

بيرس الى تركيا لبحث العملية السلمية والبيئة

● انقرة – اعلن فرحات اتامان، الناطق باسم وزارة الخارجية التركية، امس الاربعاء، ان وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، سيقوم بزيارة رسمية الى انقرة من ١٠ الى ١٢ نيسان الجاري بدعوة من نظيره التركي حكمت تشيتين.

واضاف اتان ان بيرس وتشيتين سيبحثان، خلال هذه الزيارة، المسائل ذات الاهتمام المشترك لا سيما عملية السلام في الشرق الاوسط. وتأتي هذه الزيارة رداً على الزيارة التي قام بها تشيتين الى اسرائيل في نهاية العام ١٩٩٣.

وقال اتامان ان بيرس وتشيتين سيوقعان ايضاً اتفاق تعاون في مجال البيئة.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

مجلس الجبهة – الدورة الثالثة

اعضاء المجلس القطري للجبهة مدعوون لحضور الدورة الثالثة للمجلس وذلك يوم السبت ٩٤/٤/٩، الساعة التاسعة والنصف صباحا في قاعة «بيتينو» (شارع يروشلايم ٢٩) في حيفا.

ابحاث الدورة

١) الوضع السياسي.

٢) انتخابات الهستدروت وتشمل:

أ) مناقشة والتصويت على تحالفات الجبهة.

ب) انتخاب مرشحي الجبهة لمؤتمر الهستدروت ومؤتمر نعمات.

٣) متفرقات.

حضور جميع اعضاء مجلس الجبهة هام وضروري.

باحترام
هاشم محاميد
رئيس مجلس الجبهة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اعضاء سكرتارية الجبهة القطرية ولجنة المراقبة مدعوون لحضور الاجتماع الذي يعقد اليوم، الخميس ١٩٩٤/٤/٧، الساعة الرابعة والنصف مساء في مقر الجبهة القطرية – حيفا.

نقاط البحث:

أ) انتخابات الهستدروت:

١ – الترشيحات التي وردت الى مكتب الجبهة.

٢ – اقتراح السكرتارية لمجلس الجبهة بشأن المرشحين العشرة الاوائل للهستدروت ولنعمات.

٣ – طريقة انتخاب القوائم في المجلس.

٤) حول المفاوضات لاقامة قائمة واسعة.

ب) تلخيص يوم الارض.

ج) حول اول ايار.

د) الوضع العام ومتفرقات.

باحترام
محمد بركة
سكرتير الجبهة